



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة-
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الآداب العربي.



آليات التعبير في أدب الأطفال

مجلة العربي الصغير: العدد 313

أكتوبر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص
أدب عربي

إشراف الدكتور:
محمد عروس

إعداد الطالبتين:

- نزهة خلايفية
- عفراء عبد المالك

لجنة المناقشة:

الرقم	الإسم و اللقب	الرتبة	الصفة
01	أحمد سعود	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا
02	محمد عروس	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
03	ناصر علاوة	أستاذ محاضر - أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018 – 2019 .

شكر:

إلى الذي أنار لي ظلمة الطريق بنور علمه
إلى الذي احتضن هذا العمل و لم يبخل علي بالدعم و التشجيع
في أوقات الشدة و الرخاء.

إلى الذي سخر كل جهوده من أجل أن يرى هذا العمل النور.
و أراني عاجزة عن ذكر فضله

و لا أملك إلا أن أسأل الله عز و جل أن يحفظه بحفظه
و يمن عليه بوافر الصحة.....أستاذي الفاضل

محمد عروس

شكرا أستاذي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يعتبر أدب الأطفال من أكثر المواضيع التي لاقَت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين خاصة في العصر الحديث، حيث وجهت إليه الأقسام بالبحث و التأليف مراعية في ذلك أسباب النشأة الصحيحة و أساليب تقويم شخصية الطفل، فالطفل هو الثروة الأساسية و الحقيقية للأمة، و من ثمة فإن تنمية القدرة الخلاقة و المبدعة تصبح هي الهدف الأسمى لأي ثقافة إذا ما أردنا للمجتمع أن يرقى و ينهض، إذا ما قصدنا للأمة نموا اجتماعيا و ثقافيا و إقتصاديا، إن الأمة العربية بحاجة إلى الإهتمام بطاقتها البشرية، وفي حاجة للإستثمار في هذه الطاقات إستثمارا حسنا، و أدب الأطفال باعتباره وسيطا تربويا يتيح الفرص أمام الأطفال كمعرفة الإجابات عن أسئلتهم و استفساراتهم ، ومحاولات الإستكشاف و استخدام الخيال ، و تقبل الخبرات الجديدة التي يرفدها أدب الأطفال، إنه يتيح الفرصة أمام الأطفال لتحقيق الثقة بالنفس وروح المخاطرة في مواصلة البحث و الكشف وحب الإستطلاع، و الدوافع للإنجاز الذي يدفع إلى المخاطرة العلمية المحسوبة من أجل التحرر من الأساليب المعتادة للتفكير وكذلك من أجل المزيد من المعرفة لنفسه و بيئته إنه ينمي سمات الإبداع من خلال عملية التفاعل و التمثل و استثمار المواهب.

و قد اهتمت به مجموعة من الهيئات من بينها المجالات و قد إختارنا مجلة العربي الصغير و جعلناها مجالا للدراسة في بحثنا الموسوم ب: آليات التعبير في أدب الطفل مجلة العربي الصغير – العدد 313 أكتوبر 2018- أنموذجا.

حيث أننا قد تبينا في دراستنا هذه، إشكالية مهمة جدا ألا وهي علاقة بين آليات التعبير و قضايا التفكير المستخدمة في مجلة العربي الصغير.

و هناك عدة تساؤلات راودتنا حول هذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

1- ما المقصود بأدب الطفل؟

2- ما هي آليات التعبير المستخدمة في مجلة العربي الصغير؟

3- كيف تساهم المجلة في تطوير و تنمية شخصية الطفل؟

و الإجابة عن هذه الأسئلة، كانت لنا الفرصة لإعداد هذا البحث في هذا الموضوع حيث اعتمدنا على الخطة التالية:

الفصل الأول: تعنون أدب الطفل المفهوم و النشأة و قد ضمته عناصر تجلت فيما يلي:
أولاً: نشأة أدب الطفل عند عدد من الدول الغربية منها: (فرنسا، إنجلترا، ألمانيا ، الدنمارك، إيطاليا ، أمريكا) وعدد من الدول العربية.

2- المفهوم: تعريف أدب الطفل(لغة و اصطلاحاً)و الفرق بين أدب الأطفال و أدب الكبار.

3- خصائص أدب الطفل.

4- معايير أدب الطفل.

5- أهداف أدب الطفل.

ثانياً:آليات التعبير في مجلات الأطفال.

قدمنا فيه التعريف بآليات التعبير و مجلات الأطفال و عرفنا بمجلة العربي الصغير التي هي مجال الدراسة التطبيقية و احتوى على العناصر التالية:

1- مفهوم آليات التعبير

2- تعريف مجلات الأطفال.

3- تعريف مجلة العربي الصغير.

4- دور مجلة العربي الصغير في نمو الطفل.

أما في العنصر الثالث قدمنا نبذة عن المنهج المتبع في الدراسة والذي هو المنهج السيميائي و قد إحتوى على العناصر التالية:

1- مفهوم السيمياء.

2- مبادئ السيميائية.

3- خصائص السيمياء.

4- أنواع الرمز.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان تشكلات آليات التعبير في مجلة العربي الصغير، حيث قمنا في هذا الفصل بتطبيق المنهج السيميائي على آليات التعبير الموجودة في المجلة ويشمل عنصرين وهما:

العنصر الأول جاء بعنوان: سيمياء الخطاب البصري لمجلة العربي الصغير -العدد313 أكتوبر 2018-.

حيث قدمنا فيه وصف دقيق لصفحات المجلة من أولها إلى آخرها لكي يتعرف عليها القراء أكثر، خاصة الذين لا يملكون هذه المجلة و يحتوي على عنصرين وهما: سيمياء الغلاف الخارجي، و سيمياء المتن.

أما العنصر الثاني جاء بعنوان آليات التعبير في مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 وقد احتوى على العناصر التالية:

1- آليات التعبير اللغوية.

2- آليات التعبير غير اللغوية.

3- آليات التعبير اللغوية و غير اللغوية.

حيث اعتمدنا التحليل و التركيب و آليات القراءة السيميائية على كل آلية من آليات التعبير الموجودة في المجلة.

و في معالجاتي للبحث قد عارضتني بعض المشاكل التي تلازم أي باحث مبتدئ منها، صعوبة تنويع المعارف المتعلقة بأدب الأطفال و مع ذلك فبقدر ما كانت صعوبات كانت مجالاً رحباً للإفادة و قد دعمت البحث ببعض المصادر و المراجع منها:

* عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان 2001.

* سميح أبو مغلي، مصطفى قار، دراسات في أدب الأطفال دار الفكر، ط2 عمان 1992 .

ثم انهينا البحث بخاتمة و كانت عبارة عن خلاصة استجمعنا فيها شتات البحث و فصوله محاولين فهم آليات التعبير و قضايا التفكير المستخدمة في مجلة العربي الصغير و مدى استفادة الأطفال منها.

وختاماً نشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل: (وفوق كل ذي علم عليم).....سورة يوسف آية76، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "من صنع إليكم معروفا فكافنوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".....(رواه ابو داوود).

واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر إلى من دعمنا ووجهنا وأرشدنا و نصحنا وكان مفتاحاً لإنجاز هذا العمل القيم والثري الموجه الحكيم و الاستاذ الفاضل :محمد عروس .

كما نتوجه بالشكر الى أعضاء اللجنة الموقرة التي قرأت مذكرتنا،مراعين كل الملاحظات، والتوجيهات،وأخذها بعين الإعتبار ،والله ولي التوفيق.



الفصل الأول

الفصل الأول

أدب الطفل: المفهوم و النشأة
و آليات التعبير و المنهج السيميائي

أولاً: المفهوم و النشأة

- 1- نشأة أدب الطفل عند الغرب و عند العرب
- 2- مفهوم أدب الطفل
- 3- خصائص أدب الطفل
- 4- معايير أدب الطفل
- 5- أهداف أدب الطفل

ثانياً: آليات التعبير في مجالات الأطفال

- 1- تعريف آليات التعبير
- 2- تعريف مجالات الأطفال
- 3- تعريف مجلة العربي الصغير
- 4- دور مجلة العربي الصغير في نمو الطفل

ثالثاً: المنهج السيميائي

- 1- مفهوم السيمياء
- 2- مبادئ السيميائية
- 3- خصائص السيمياء
- 4- أنواع الرمز

1- نشأة أدب الطفل عند الغرب وعند العرب:

تقدم أدب الأطفال تقدما ملحوظا في العصور الحديثة، ونبغ في مجاله كتاب كثيرون ومنتبع في ما يلي تاريخ تطور أدب الأطفال عالميا و عربيا.

أ- نشأة أدب الطفل عند الغرب:

• فرنسا

إن أول ظهور للأدب الطفل في أوربا ، كان في فرنسا حيث لم يكن مألوفاً بين الأديباء ففي العصر الحديث و بالضبط في القرن السابع عشر ، جاء الشاعر الفرنسي " تشارلز بيرو"

وكتب قصصاً للأطفال بعنوان " حكايات أمي الإوزة" وكان لها اسماً مستعاراً، إلا أن الإقبال كان شديداً على قصصه، فألف مجموعة أخرى بعنوان " أقاصيص و حكايات الماضي" و كتب اسمه واضحا لقد نالت كتابات تشارلز بيرو الإقبال كبير وازداد الطلب عليها لأنها حكايات تروي حياة الطفل و تمس أحاسيسه وبعده بيرو جاءت محاولات كتابية للأطفال من قبل سيدة فرنسية اسمها " لبرنس" و من قصصها " مخزن الأطفال"¹ .

و ظهر أدب الطفل بشكل جدي في فرنسا في القرن الثامن عشر و ذلك بظهور " جون جاك روسو" و كتابة " أميا" الذي اهتم بدراسة الطفل كإنسان، وبعده ذلك تمت ترجمة قصص ألف ليلة وليلة إلى اللغة الفرنسية، بعد ذلك صدرت أول صحيفة باللغة الفرنسية للأطفال باسم " صديق الأطفال"²

1- ب - إنجلترا:

اشتهرت إنجلترا بأدب الطفل فترجمت عن فرنسا قصصاً كثيرة و من أشهر المترجمين الانجليز " روبرت سامير" الذي ترجم قصصاً و حكايات تسالز بيرو، ثم جاء " ينو بري" وكان صاحب أول مكتبة أطفال في العالم وطلب من الكتاب و المؤلفين أن يؤلفوا للأطفال³

* ألمانيا:

اشتهرت كتابات الأطفال في ألمانيا تحت عنوان حكايات الأطفال و البنون وكانت قصص تعتمد على الخرافة و الأساطير إن الحكايات الجميلة التي سحرت و مازالت تسحر أطفال العالم كتب العديد منهل لإخوان جريم مثل "بيضاء الثلج"، " ليلي و الذئب" " الأميرة النائمة".....(1) إلخ.

* الدنمارك:

ظهر الكاتب المشهور " مانز أندرسون" و كتب قصصاً للأطفال حول الجينات و الأشباح و كان في قصصه يعلم الأطفال و يساعدهم على تقبل الحياة مثال قصة " البطة القبيحة".

¹ سميح أبو مغلي، مصطفى قار، "دراسات في أدب الأطفال دار الفكر، ط2 ، 1992 ص،8.

. عبد الفتاح أبو معال " أدب الأطفال و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم " دار الشروق للنشر عمان

² 2001 م، ص 94.

³ - سميح أبو مغلي ، مصطفى قار " دراسات في أدب الأطفال " ص 9 .

*** إيطاليا:**

امتاز أدب الأطفال الإيطالي بارتباطه الوثيق بالواقع ومن أشهر قصص أدب الأطفال قصص " جيب في جهاز التلفزيون " لقد ابتعد هذا الأدب الإيطالي عن الخرافات و الأساطير¹.

*** أمريكا:**

بدأت القصص و الحكايات الشعبية عن البطولة و القوة على يد الكاتب " بول بنيان " في قصة " لا مبر جاك " و جول هاريس " مغامرات العم ريموس."²

ب- نشأة أدب الطفل عند العرب:

*** مصر:**

ظهر في مصر على يد محمد علي عن طريق الترجمة نتيجة اختلاطهم بالغرب و كان أول من قدم كتابا مترجما عن اللغة الانجليزية في مصر. "رفاعة الطهطاوي " ثم " أحمد شوقي " الذي ألف أو لكتاب في أدب الأطفال وكتب قصص على أسنة الحيوان " الصياد و العصفور و البلبل "، ثم أخذ هذا الأدب يتطور في عام 1955 حين أسس محمد الهراوي، " مكتبة سمير " ثم جاء كامل الكيلاني و قصصه " السند باد البحري " ³

إن أدب الأطفال قد مر بمراحل كلاسيكية في زمن الطهطاوي و غيره و قد اهتم هؤلاء بالترجمة الحرفية لكتب الأطفال الغربية.

*** لبنان:**

تعددت مجلات الأطفال اللبنانية ومنها:سوبرمان، طارق، لولو الصغيرة، و نجد أيضا الترجمة من الكتب الفرنسية⁴

*** العراق:**

بدأ الاهتمام بأدب الأطفال في العراق بتأسيس دور الحضانة و النواري و مدارس الفنون و مراكز الشباب و برامج الإذاعة و التلفزيون⁵

*** سوريا:**

1 - . سميح أبو مغلي، مصطفى قار، دراسات أدب الأطفال ص10. -
2- .سميح أبو مغلي، مصطفى قار، دراسات أدب الأطفال ص11.
3 - أحمد زلط: " أدب الطفولة أصوله و مفاهيمه، القاهرة، ط 4، 1997، ص15.
4- سميح أبو مغلي " دراسات في أدب الأطفال " ص 25.
5- عبد الفتاح أبو معال " أدب الأطفال ص 99.

نشطت مطبوعات الأطفال من خلال مؤسسة (دار الفتى العربي) ومن خلال الكتاب المشهورين زكريا، تامر وكذلك الشاعر سليمان عيسى، و له مجلات شعرية، ومسرحيات غنائية وفي سوريا تصدر مجلة " أسامة " .

2- مفهوم أدب الطفل:

إن مصطلح أدب الأطفال ذو دلالة مستحدثة، حيث لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين إذ تعددت تعريفاته وتنوعت مفهوماته وذلك على النحو التالي:

يعرفه عبد الحميد يونسى: " أدب الأطفال هو جزء، من الأدب بشكل عام، يتخصص في مخاطبة فئة معينة من المجتمع وهي فئة الأطفال." ¹

و يعرف محمد محمود رضوان " الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعرا أو نثرا ، وسواء كان تعبيراً شفهيّاً أم تحريراً، و يدخل في هذا المفهم قصص الأطفال ومسرحياتهم و أناشيدهم " .²

و يعرفه أحمد حسن جذورة بأنه " مجموعة الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال التي تراعي خصائصهم و حاجاتهم و مستويات نموهم " .³

و يتأمل التعريفات السابقة يمكن القول على أنها أجمعت على ضرورة:

- أن يكون للأطفال نوع من الأدب خاص بهم و موجه إليهم وفي هذا تأكيد على ضرورة اختيار المادة المقدمة للأطفال بعناية تامة، ليقبلوا على دراستها وهم مدركون بأن هذه المادة، قد كتبت خصيصاً لهم.

جميعاً دون استثناء، و لذلك فإننا لا نعرف الدعوات الخاصة ومن المعاني التي وردت على كلمة أدب أنها تتصل بالمعرفة و التعليم و الخبرة و التجربة المستنيرة يقول الشاعر:

عرفت الليالي بؤسها و نعيمها و حنكي صرف الزمان و أدبا.

ثم تطورت كلمة أدب و تجاوزت دلالتها اللغوية أصبحت تعني في الآداب العالمية و العربية: حصيلة النتاج الأدبي الشعري و النثري و الخطابي في عصر من العصور، مثل العصر الجاهلي أو الحديث، و في منطقة أو جهة ما مثل: أدب الأندلس الأدب المصري⁴

فالأدب بوجه عام فن لغوي تنظمه أنواع أدبية معروفة شعرا ونثرا وهو تشكيل أو تصوير تخيلي للحياة و الذكر و الجدان من خلال أبنية لغوية، وهو فرع من فروع المعرفة الإنسانية العامة.

¹ - عبد الحميد يونسى: الأسس الفنية للنقد الأدبي، القاهرة، مصر 1996 ص32.

² - سمير عبد الوهاب: أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية دار المسيرة عمان ط 1، ص 47.

³ - أحمد حسن جذورة " أدب الأطفال " مكتبة الفلاح، الكويت 1989 م ص 10.

⁴ - انشراح إبراهيم المشرفي، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، ص25 .

أ- الفرق بين أدب الأطفال و أدب الكبار:

طفل ما قبل المدرسة محب للأدب، يحبه شفاهاً، و مرسوماً و مرويماً عليه أو مقروءاً وهو يستمتع به، و يتلقاه في فرحة و بهجة يشري وجدانه، و يوسع خياله، و بثري لغته، و يزيد معارفه بالناس و الدنيا من حوله.

و الأدب بمعناه العام يندرج في إطاره الأدب الكبار و أدب الصغار على السواء، و إذا وضعنا أبسط مقاييس التفرقة بين هذين الأدبين وهي: أن أدب الأطفال م يكتب ليقرأه الصغار، و أدب الكبار، لوجد أن أطفال العالم فيما قبل القرن التاسع عشر لم تكن لهم كتب تذكر ألفت خصيصاً لهم، بل كانوا يقرؤون كتب الكبار و يأخذون منها ما يستطيعون فهمه أو يقدرّون على إدراكه، و مازال الأطفال حتى اليوم يقرؤون بعض كتب الكبار و قد يتمكن بعضهم من فهم كثير من الكلمات فيها، لكن فهمهم للكلمات في كتب الكبار لا يعني أن خلفيتهم من التجارب، و حصيلتهم من الخبرة و المعلومات قد أعدتهم ليقرؤوا كتب الكبار كأدب، وليس الأمر في الواقع أمر حاصلة المفردات اللغوية، أو معرفة بالنحو و القواعد، و إلا فكتاب " صندوق الدنيا " لإبراهيم المازني أو " جنة الحيوان " لطفة حسين يمكن أن يقرأه الأطفال ويفهموا أكثر مفرداته، ومع ذلك فليس لديهم المقدرة على فهم الظروف النفسية و الشعورية للشخصيات في الكتاب أو إدراك الميزات الأدبية لكتابة، أو الوقوف على الرمز و العقدة في قصصه، أو معرفة الخط السياسي أو الاجتماعي الذي يعود إليه الأديب.¹

و يتضح الاختلاف أكثر بين أدب الصغار و أدب الكبار في عملية النقد و يتصل من قريب أو بعيد بهذه الاختلافات جانب من جوانب ما بين أدب الطفل و أدب الكبار من نقد و تحليل، و توجيه أدبي حيث القيم النقدية و الجمالية و النظرية الأدبية لكل من الأدبيين لا تتقي على سواء، و يترتب على هذا أن المعايير التي على أساسها نقد و نحكم على أدب الأطفال، عنها بالنسبة لأدب الكبار، و من ثم يكون الاختلاف أوضح في القوانين النقدية التي تتم كل منهما، و إذا كان أدب الكبار يخضع لما تخضع له الآداب من نظريات و قواعد و أسس نقدية، قوامها النظريات و المدارس الفنية و النقدية المختلفة و المتباينة فيما بين الكلاسيكية و الرومانية، و الرمزية فإن أدب الأطفال يخضع لأسس تتصل بعالم الطفولة، و ما يفرضه هذا العالم من أسس نفسية و اجتماعية و لغوية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة التي تصوغ الطفولة صياغات تتفق و تختلف لكنها دائماً تهيأ الطفل لمرحلة النضج و تحمله المسؤولية²

كما أن الكبار في معظمه أدب على الورق، يقرأ كثيراً و يسمع قليلاً و يشاهد أحياناً، أما أدب الأطفال فليس أدب ورق، بمشاهدة بصرية قراءة أو فرجة و تتلقاه الأذن كثيراً، وهو في كل الأحوال مرتبط من بحيث علاقته بمتلقين و بالمرحلة الزمنية، و بعمر هذا المتلقى، ففي المرحلة الأولى تكون المشاهدة و الاستماع أكثر قبولا و تأثيراً، وفي المراحل المتوسطة ما بين طفولة المهد الشباب تكون القراءة ممزوجة بالرؤية و المشاهدة من

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي أدب الأطفال، مدخل للتربية الإبداعية، ص 29.

² - انشراح إبراهيم المشرفي، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، ص 30.

أفضل وسائل نقل أدب الطفل، أما في مراحل ما بعد سن التاسعة فإن القراءة ثم المشاهدة من أقوى قنوات التأثير بأدب الطفل.

و يتفق أدب الأطفال وأدب الكبار في أمور و يختلف في أخرى، إن كتابات الأطفال ينبغي أن تخضع لنفس معايير الجودة في الكتابة الأدبية، تلك التي تخضع لها كتابات الكبار، إن الدقة في التعبير و حسن العرض و منطقية البناء و التكامل بين أجزاء العمل الأدبي، و جمال الصياغة إلى غير ذلك، من المعايير التي يرجع إليها عند تقييم كتابات الكبار تنطبق إلى حد كبير على الكتابات التي تتخذ من الأطفال لها جمهور و بعد ذلك لكل منهما خصائص و معايير إن الشكل الذي يخرج به كتاب للأطفال ينبغي أن يختلف عن ذلك الذي يخرج للكبار، سواء من حيث الصور والرسوم أو من حيث نمط الكتابة أو غير ذلك من مقومات الإخراج الفني المختلفة، كذلك فإن الطريقة التي تعرض بها الأحداث و المنطق الذي يكمن وراءها و العلاقات التي تحكمها ينبغي أن تختلف في كل أدب عن الآخر¹ كما أن مضمون كتب الأطفال وقصصهم يختلف عن مضمون كتب الكبار و مؤلفاتهم، سواء من حيث الأفكار، أو الشخصيات أو الأماكن أو الأحداث أو غيرها من مقومات العمل الأدبي، وأخيراً فإن اللغة التي يكتب بها للأطفال ينبغي أن تتميز عن تلك التي يكتب بها الكبار.

ب- مفهوم أدب الأطفال:

إنه من الضروري قبل أن نحدد المفهوم الذي نرتضيه لأدب الأطفال أن نعرض في إيجاز لمصطلح الأدب، محاولين أن نتقل من المعنى اللغوي لهذه اللقطة إلى معناها الاصطلاحي:

ويذكر ابن منظور أن الأدب ه و الذي يتأدب به الأديب من الناس و سمي أدب لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح ، و أصل الأدب الدعاء، و الأدب هو الظرف و حسن تناول، و فلان استأدب بمعنى تأدب و يقال البعير بمعنى تأدب و يقال للبعير إذا ريض و ذل أديب مؤدب.²

ما سبق يؤكد أن لفظة " أدب " ليست مقصورة على إنسان بل تشمل كل تصرف حسن في موضعه من إنسان أو حيوان.

وقد بينت الدكتورة انشراح إبراهيم المشرفي في كتابها:

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، ص 31.
- سمير عبد الوهاب " أدب الأطفال " قراء نظرية و نماذج تطبيقية - عمان -، الأردن، 2، 2009 م، ص² 42.

أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية ما يدل على هذا المعنى حيث أشارت إلى أن مصطلح الأدب ارتبط بعدة مفاهيم مثل معاني التأدب و المأدبة و تهذيب الخصال بإصلاح السلوك و انتشار العادات الحميدة¹ و هذا ما يقصد به ابن منظور في تعريفه.

وتعني كلمة أدب أيضا إلى جانب ما سبق من حسن الخلق وجمال الفعل الدعوة إلى تناول الطعام ، ومن ذلك قول الشاعر : نحن في المشتاة ندعو الجفلى (*) لا ترى الأدب فينا ينتقر(*)

الأدب هو الداعي إلى الطعام ، ولعل كلمة مأدبة مأخوذة من مادة " أدب " ومعنى البيت أن من عاداتنا الكريمة وخصالنا النبيلة وقيمنا البيئية الأصيلة أننا ندعو الناس على موائدنا .

3- خصائص أدب الأطفال :

إن من ينظر إلى مفهوم أدب الطفل، فإنه يجد نفسه أمام خصائص ومميزات هذا الأدب، ولذلك تعددت التعاريف وتعددت الخصائص .

"أدب الأطفال هو إبداع مؤسس على خلق فني يعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة، تتفق والقاموس اللغوي للطفل، بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب."²

فأدب الطفل يتميز بالسهولة واليسر والفصاحة لكي يفهمه الطفل ولكي لا تفوق خياله، فهذا الأدب موجه لهذه الفئة باعتباره إبداعا فنيا تنتشر فيه العقول من أجل خلق انجاز يفهمه الطفل لكي يتواصل معه ومع العالم بطريقة لا تفوق مخيلته وعقله الصغير.

"وهناك من يعرفه بقوله : أدب الطفل هو فن أدبي إنساني يستخدم اللغة وسيلة له لتحقيق أهداف معينة وهي بناء شخصية الطفل في ضوء تعاليم الإسلام ..."³

ففي ضوء تعاليم الإسلام يعتبر أدب الطفل فن أدبي إنساني بالدرجة الأولى حيث يهدف إلى تحقيق غاية أخلاقية تربوية توجيهية وتعليمية وتعتبر اللغة ما هي إلا وسيلة للوصول إلى تلك الأهداف لبناء شخصية الطفل وتكون هذه اللغة بسيطة ومفهومة لكي ينجح التواصل مع الطفل.

يعرف نجيب الكيلاني أدب الأطفال بقوله : هو التعبير الأدبي الجميل المؤثر ، الصادق في إيحاءاته ودلالاته والذي يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته ويجعل منها أساسا لبناء كيان الطفل عقليا ونفسيا ووجدانيا وسلوكيا وبدنيا ويساهم في تنمية مداركه وإطلاق مواهبه الفطرية وقدراته المختلفة ،وفق الأصول التربوية الإسلامية"⁴.

- انشراح إبراهيم المشرفي، أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية الجفلى: الدعوة العامة 09 * لنقرى الدعوة الخاصة.¹

²- أحمد زلط، أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه ص 22.

²- محمد الشيخ ، أدب الأطفال وبناء الشخصية، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، ط1، 1994م، ص15.

⁴- نجيب الكيلاني أدب الأطفال في ضوء الإسلام "، ط3 ، بيروت ، 1993، ص15.

إن أدب الطفل في نظر نجيب الكيلاني مرتبط بالقيم الإسلامية فهو صادق وجميل في تعبيره، ويأخذ دلالاته ومفاهيمه من العقيدة الإسلامية فيبني بها عقل الطفل ونفسيته وسلوكه وهذا ما يجعل الإقبال على هذا الأدب كبير لأنه لا يمس بمعالم الدين والهوية بل على العكس فهو يقويها ويزيدها نمو وتطوراً.

4- معايير أدب الأطفال :

يعد موضوع معايير أدب الأطفال من أقوى المواضيع التي يثار فيها الخلاف والجدال ، حيث أن المعايير في حد ذاتها غير واضحة المعالم خصوصاً في أدب الأطفال المعاصر في مختلف أنحاء العالم.

ولذلك تتنوع المعايير وتتعدد، طبقاً لنظرة الكاتب وطبقاً لمجالات الأدب وطبقاً للمعايير التربوية والاجتماعية والثقافية والفلسفية، وطبقاً للمراحل العمرية الموجهة إليها تلك الكتب في مرحلة الطفولة .

وهذه المعايير جديرة بالقراءة والبحث والتحري ، فهي تختلف حسب المرحلة العمرية للطفل وذلك حسب الشكل أي الإخراج والمضمون أي المواضيع المتناولة من طرف الكاتب والموجهة للطفل واللغة أي مراعاة فهم وإدراك الطفل.

أ- مجموعة معايير مرحلة ما قبل المدرسة (4 إلى 6 سنوات)

- مضموناً:
- تكون على شكل قصة بسيطة مصورة، تشتمل على صور كبيرة ، فهي لغة الطفل، تمتاز بالحركة والنشاط والبهجة والألوان الزاهية والأساسية ، تخلو من صور العنف ، وتمتلى بالسلوك المقبول والقيم المرغوبة¹

يشيع فيها حب الاستطلاع و الحوار، وتجنب عن أسئلة الطفل عما حوله، وينمي فيها الخيال و سعة الإطلاع، ويشكل الرسم و الموضوع وحدة متكاملة، الكلمات فيها قليلة موجهة إلى الكبار الذين يساعدون الطفل على فهم مضمون الكتاب، و الرسوم والصور الكبيرة، حيث يصعب على الطفل في سن ما قبل المدرسة التركيز بصره على التفاصيل الدقيقة، و الصور لها دور في تحقيق المرح و السعادة و القدرة على النقد و تنبيهه، الفكر الخلاق²

- إخراجاً:
- يكون الغلاف جذاب وسميك ملون بالألوان الأساسية ورسوم لحيوان أو طائر أو طفل ، له عنوان موجز ومثير وواضح، ورقه سميك يتحمل كثرة التداول وللصفحات هوامش ، وحروف الطباعة ذات حجم كبير ، ألوانه متناسقة لتنمي الإحساس بالجمال ،

¹- سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص 65.

²- سمير عبد الوهاب أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ص، 65-66.

التقدم التقني يساعد على تقديم الكتاب على شكل لعبة ذات أصوات موسيقية ، ويمكن استخدام القماش أو البلاستيك أو الورق المصقول المتين أو مجموعة من البطاقات والكروت تحفظ في علبة ، أو قد يقدم على شكل أجزاء متحركة يحركها الطفل بنفسه كشريط مسجل أو شكل معين على شكل عروسة مثلا يحركها الطفل بأصابعه أو على شكل طائر أو حيوان وتستخدم الألوان المفضلة مثل الأحمر و الأصفر و الأزرق والبرتقالي والأخضر.¹

مجموعة معايير طفل المدرسة [6 – 15 سنة]

وتنقسم إلى 3 مراحل عمرية :

1- المرحلة العمرية من 6 إلى 9 سنوات

مضمونا:

في المرحلة العمرية من ست إلى تسع سنوات يتضمن الكتاب حكايات عن القيم الدينية وقصص الأنبياء ومعجزاتهم وحياة الحيوان وصفاته واعتماد البطل على التفكير وحسن التصرف، وإثارة الإحساس بالتفاؤل والأمل واستخدام الحيوان رمزا، وانتصار الخير على الشر ، وعرض المعلومات العلمية الظريفة والعرض المنطقي للأحداث والتركيز على تضحيات الأبطال وقصص البطولة.²

إخراجا:

تكون ألوان الرسم والصور ألوانا مناسبة، وهي الألوان الأساسية: الأحمر والأصفر والأزرق وهي الألوان المبهجة الزاهية المبهرة، والغلاف قوي ملون لامع وعنوان الكتاب على الحيوانات أو الأطفال أو النباتات، والكتاب ضمن سلسلة وصور الكتاب طبيعة مصقولة مبهرة ملونة ...

لغة:

من أهم ما يمكن ، لأن الطفل لا بد أن يجد ألفة مع الكلمات باستخدام الجمل البسيطة واشتمال الفقرة على فكرة واحدة والاعتماد على الحوار أكثر من السرد، وعدم استخدام مصطلحات فنية ، وعدم المبالغة بين ركني الجملة ، واستخدام الألفاظ الدالة على الانفعالات ، وكذلك الكلمات التي تركز على المحسوسات والكلمة تعبر عن معنى واحد داخل السياق.

المرحلة العصرية [من 9 إلى 12 عاما].

المضمون: تهتم بالمغامرات السريعة المثيرة، و الوصف الدقيق للأحداث و الأماكن و الأشخاص و الخيال العلمي و الرحلات و السياحة.

¹- سمير عبد الوهاب أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ص، 65- 66.

²- المرجع السابق، ص 66.

الإخراج: استخدم عناوين جانبية أو تشكيل بعض الحروف وعدد من الصفحات الكتاب دون المائة.

اللغة: المراوحة بين الخير و الإنشاء، و قلة إلا الاستطراد في عرض الأحداث و قلة الجمل الاعترافية¹.

المرحلة العمرية [من 12 إلى 15 عام]

المضمون: إثارة التفكير والتأمل ودوران الصراع بين الحب والواجب، والحديث عن الأساطير الشعبية وتقدير العلم والعلماء ومزج الخيال وتبسيط التقنية والعلم.

الإخراج: يمكن وضع فهرس عام للكتاب، واستخدام علامات الترقيم واستخدام الهوامش للتفسير والتعليل.

اللغة : التعبيرات المجازية من المحسنات البديعية وعدم تنويع الضمائر.

أهداف أدب الأطفال :

لأدب الطفل أهداف كثيرة وغايات متعددة لأنه أدب موجه لفئة خاصة ومهمة وهي فئة " الطفولة " حيث يتحقق النمو الشامل للطفل في جميع جوانبه العقلية، اللغوية، الاجتماعية، الوجدانية، الانفعالية، الجسمية ويمكننا حصر بعد الأهداف فيما يلي:²

أهداف معرفية وعقلية: وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

- تزويد الطفل بالمعلومات والمعارف.
- تنمية حب الاستطلاع والبحث والاستكشاف.
- تنمية القدرات العقلية المختلفة في سن مبكرة مثل الإدراك، التخيل، التفكير، التحليل والقدرة على حل المشكلات.
- الكشف عن مواهب الأطفال في مجالات الأدب المختلفة: القصة، المسرحية....

كل هذه الأهداف المعرفية وغيرها دلت على أن هذا الأدب هو أدب محفز للطفل على اكتشاف كمل جديد ومعرفة كل الخبايا من خلال البحث والاستكشاف ومن هذه الأهداف التعليمية يقول عبد الفتاح أبو المعال « إن الإحساس بالحاجة إلى المعرفة عند الأطفال جزء من تكوينهم الفطري لأن غريزة حب الاستطلاع تنشأ مع الطفل وتنمو معه ».³

أهداف لغوية: ويمكن اعتبار هذه الأهداف جزء من الأهداف التعليمية المعرفية وتتمثل فيما يلي.⁴

¹ - المرجع السابق ص 67.

² - سميح أبو مغلي ، مصطفى قار، دراسات في أدب الأطفال ، ص 45، 46.

³ - عبد الفتاح أبو مغلي، أدب الأطفال و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم ص 16.

⁴ - سميح أبو مغلي، مصطفى قار دار، دراسات في أدب الأطفال، ص 35.

- تنمية مهارات الكتابة لدى الطفل.
- تنمية مهارات القراءة لدى الطفل.
- تنمية مهارات الكلام لدى الطفل.
- تنمية مهارات الاستماع التي تعتبر المهارة اللغوية الأولى التي يعتمد عليها الطفل في تنمية بقية المهارات.
- تنمية التذوق الأدبي لدى الطفل .

إن أدب الطفل يسهم في تحقيق غاية التعليم لدى الطفل من خلال اكتسابه لكثير من المهارات التي تمكنه من إتمام عملية التعليم بكل سهولة و في ذلك يقول د. سمير عبد الوهاب أحمد«إن أدب الطفل يقوم بتزويد الأطفال بالمفردات و التراكيب و العبارات الجديدة التي تنمي ثروتهم اللغوية، وتمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا ، حديثا، و كتابة و حينها يتمكنون من مهاراتها»¹

أهداف تثقيفية:

تلعب ثقافة الطفل الدور الهام في بناء شخصية الطفل و لها أبلغ الأثر في نموه نمووا متكامل وإن أهم الأهداف التثقيفية نجدها تتمثل في ما يلي:²

- ربط الطفل بتراث أمته وحضارته من خلال النصوص التي تتناول القضايا التي أثرت في العصور المختلفة ككتب التاريخ و التراث.
- الاطلاع على المواقف المشرفة و النماذج الرائعة و المثل العليا في تاريخ العروبة و الإسلام.

إن ثقافة الطفل تستمد من فروع المعرفة كافة، وهذه المعارف هي المعلومات و الحقائق المتصلة بمجتمع الطفل و المجتمعات البشرية، سواء منها المعلومات و الحقائق العلمية أو النظريات و الأعراف و العادات الاجتماعية.

الأهداف الاجتماعية الخلقية: وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:³

- مساعدة الطفل من التحقق من شدة المشكلات الاجتماعية التي يواجهها، و شرح سبل مواجهتها حتى تزداد ثقته بنفسه.
- تقوية روح التضامن و التعاون بين الأطفال.
- ترسيخ الشعور لدى الطفل للانتماء إلى الأمة، العقيدة.

¹ - سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ص 52.

² - سمير أبو المغلي، مصطفى القار، دراسات أدب الطفل، ص 45، 46.

³ - المرجع نفسه ص 35.

آليات التعبير:

قال الله تعالى: {.. إن كنتم للرؤيا تعبرون }¹
و جاء في لسان العرب: عبر الرؤيا بعبرها عبر عبارة و عبرها و فسرها و أخبر بما
يؤول إليه أمرها.²
التعبير يعني الإفصاح عن ما يجول في النفس من أفكار و مشاعر بالطرق اللغوية
والكتابية... فهو الإبانة و الكشف و التعبير.
و التعبير هو إفصاح اللسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار و المعاني، أو هو
عبارة أدبية فيض يجري بخاطر الكاتب فيصور مدى انعكاس ما يراه، أو يسمعه
بعبارات فيها ألفاظ تحدد أفكارا و توضح معاني تترجم ما يختلج في الصدر من
عواطف و أحاسيس.³
فمما سبق نستنتج أن التعبير هو الكشف عن أحاسيس الفرد و أفكاره و مشاعره في
وضوح، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول إلى معنى هذا التعبير.
و ينقسم التعبير إلى قسمين: التعبير الكتابي و التعبير الشفهي.
فالتعبير الكتابي هو التعبير الذي يصدره المرسل كتابة و يستقبله المرسل قراءة، و هو
وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره و هو يعبر عن المشاعر و الأحاسيس أما (التقنيات)
الآليات فهي التقنيات التي يعتمدها الفرد في تأدية تعبيره أو إبداعه أو هي الطرق التي
تؤدي فاعليتها في النص.
إن الآليات أو التقنيات تؤثر على الملتقي و بالتالي تسمح هذه الآليات بحصول لذة
القراءة و بالتالي حسن التلقي و الفهم.

تتعدد آليات التعبير من نص لآخر فهي ليست نفسها في الشعر و في الرواية و في القصة و
في المسرح.... الخ أي أنها تختلف حسب كل نوع أدبي.

فحسب د . رسول بدوي فإن آليات التعبي في النص الشعري هي اللغة الشعرية بما فيها من
معجم شعري، ظاهر التكرار التواصل بالرموز و دلالاتها، النص القرآني، الألوان
و دلالاتها، حيث يقول: «إن المقصود من آليات التعبير هي الوسائل التي يعتمدها الشاعر في
تجربته للإحاء و التأثير بدلا من المباشرة و التصريح، فتنتقل الملتقي من المستوى المباشر
للقصيدة إلى المعاني و الدلالات الكامنة وراء النص»⁴ أما بالنسبة لآليات التعبير في
النص القصصي فهي متعددة و حسب رأي الدكتور سمير عبد الوهاب أحمد فيتم تحليل و
تقويم القصص حسب ما يلي:

¹ سورة يوسف الآية: 43

² ابن منظور: لسان العرب ص 13.

³ إسماعيل مسلم، عاطف فضل محمد: فن الكتابة و التعبير دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة

ط 1، عمان، 2013 ص 31.

⁴ - رسول بلاوي: آليات التعبير في شعر أديب كمال الدين منشورات ضفاف ط 1، بيروت 2015 م،

ص 9.

- من حيث الفكرة و طرفتها و مناسبة القصة لمستوى الطفل، و من حيث المضمون العلمي و من حيث مساعدة القصة الطفل على التعرف على مصادر المعرفة و طرق الحصول عليها من حيث الخيال من حيث الحكاية و مدى ترابط الأحداث و طريقة سردها و من حيث العقدة و الصراع و الشخصيات، و من حيث الإطار العام و بدء القصة و نهايتها، و من حيث القيم و البيئة و أسلوب التعبيرية و هذه هي مقاييس تحليل قصص الأطفال في الملحق الأول¹
 - و بالتالي فإن آليات التعبير تختلف من نص إلى آخر.
- مجالات الأطفال:

تعريف مجالات الأطفال:

تعتبر مجالات الأطفال مطبوعة دورية تقدم للطفل مختلف الفنون و الآداب و المعلومات و هي وسط ما بين الكتاب و الصحيفة تتوجه للأطفال و يحررها الكبار²

حيث تأخذ من الكتب عمقها و ميزتها و من الصحيفة دوريتها و شكلها و تمتاز بالرسوم و الألوان مما يعطيها منظرا جذابا محببا لدى الطفل ، تمتاز هذه المجالات بأن وسيلة للاتصال ما بين الطفل و المجلة عن طريق استقبال رسائلهم و نشر صورهم و الإجابة عن أسئلتهم و نشر رسوماتهم مما يجعل هذه المجالات وسيلة للاتصال مع الأطفال و إيجاد الروابط القوية معهم.

تمتلك الصورة قدرة اتصالية بالغة الثراء لأنها وسيلة تعبيرية تواصلية تتجاوز اللغة المكتوبة، فهي مرآة عاكسة للبيئة المحيطة و قد تحولت اليوم إلى رسائل سيميائية تستقطب أكبر عدد من القراء و التأثير على الجمهور بشكل لافت، والرسم الكاريكاتيري أحد الخطابات البصرية التي تمخضت عن الصورة ، فهو يؤثر على المتلقي ، فهو ضرب من ضروب التعبير الغير كلامية، حيث يكتفي بالرسم دون الاتكاء على اللغة المكتوبة ففيه تلميح يشد انتباه القارئ، و يحرك فيه رغبة الاكتشاف حيث لا تحتاج إلا لخطوط من وحي قلم الرصاص تتجسد على فضاء نصي هو الورقة البيضاء و هو أمر ليس بالهين ، بل يتطلب عبقرية فكرية لتشريح شفراتها، فقد ظلت الصورة تفرض سيطرتها على الساحة الاتصالية.

الأطفال، بالإضافة إلى الرسوم و الصور و المسابقات و الألغاز و الأحاجي و قصص المغامرات المرسومة³

مجلات و صحف الأطفال من أهم النواقل الأدب و ينبثق الاهتمام بها من كونها وسيلة اتصال ضرورية للثقافة و العلوم و الأدب و الفن.

¹ - سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ص 431.

² - منيرة صالح: راهب، أدب الطفل في الأردن، دار غيدا للنشر و التوزيع، ط1 الأردن، 2011 م ص 187.

³ - أحمد زلط الأدب العربي للطفولة ص 191.

فالمجلة تقدم خدمات معرفية جلية إضافة إلى تقديم المواد الثقافية و الترفيهية الموجهة التي تعمل على تفتح عقل الطفل على الدنيا و على العالم الأوسع البعيد، فنتمي ميوله القرائية من آفاقه الخيالية¹

إن مجلة الطفل تسهم في تطور الطفل العقلي و اللغوي و الاجتماعي الذي يضع الطفل و يعده لعالم الغد فيصبح قادرا على التعامل مع العصر و معطياته مع التكنولوجيا، بروح علمية و عقل منفتح ويمكن لهذه المجالات أن تسهم في توجيه أدب الطفل من خلال تشجيعهن و تشجيع كتابه و مبدعيه.

تعد مجلة «صديق الطفل» التي صدرت في فرنسا بين سنتي [1747 م – 1791 م] أقدم بل أول مجلة في تاريخ أدب الطفل و تعد مجلة «روضة المدارس» التي صدرت في مصر بين الأعوام [1870 م 1877 م] أول مجلة عربية في تاريخ أدب الطفل منها "السمير الصغير" 1987م، "أنيس التلميذ" 1898م، "الأولاد" 1933م، "النون" 1934م، "السند باد" 1947م، "مكي" 1921م، "علي بابا" 1951م، "صندوق الدنيا" 1978م... إلخ.

و ظهرت مجلات عربية معاصرة للأطفال منها "العربي الصغير"، "علاء الدين، الفردوس"، "الجيل"، "ماجد و أسامة"².

إن هذه المجالات و غيرها تقدم القصص المتنوعة مثل: قصص الحيوانات الخرافية، و القصص الخيالية، قصص المغامرات، و الحكايات، و الألغاز و قصص البطولة... إلخ.

فهي تمتص جزءا هاما من وقت الفراغ لدى الأطفال.

إن مجلات الأطفال تسهم في بناء شخصية الطفل و تأكيد هويته و ذاته بل تصوغ اتجاهه نحو الحياة، وليست التسلية أو المتعة أو شغل الوقت هدفا لذاته عندما يلتقي الطفل مواد مجلته إنما هناك العديد من الأهداف تتحقق من قراءة الوسيط الإعلامي الجيد "مجلة الأطفال"³

فمجلة الأطفال هي العامل الأساسي في بناء الطفل و تنميته و ترسيخ العقيدة و القيم، و تثبيت المواطنة و إعلاء الانتماء و لذلك فإن دور هذه المجلة في العالم له مكانته الخاصة.

دور مجلة الأطفال في أدب الطفل:

إن الإعلام المقروء بصفة عامة و مجلة الأطفال بصفة خاصة دورا هاما في إثراء أدب الأطفال و ذلك من خلال:

- تزويد الأطفال بكم هائل من المعارف و المعلومات التي تسهم في بناء إطارهم المعرفي و تزيد من وعيهم الثقافي

¹ - سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية ص 277.

² - أحمد زلط "الأدب العربي للطفولة ص 191-192

³ - أحمد زلط الأدب العربي للطفولة ص، 293.

- تنمية الحساسية تجاه الجمال و القيم الرفيعة و التقاليد العريقة.
- تنشيط الوجدان و استثارته للإحساس بكل ما يطرحه الآخرون من قضايا و مشكلات، و ما ينبت في الطبيعة من مواطن للجمال.
- تنمية القدرة الذهنية و الوجدانية و الحسية وذلك دعماً لحسن التقدير، و إصدار الأحكام الجمالية و سلامة النظرة النقدية القائمة على التدقيق الفطري والسليقي.
- تنمية القيم الروحية و القيم التربوية الصحيحة و تربية العادات الاجتماعية و الاقتصادية و السلوكية، بما يتفق مع مطالب الجمال و بما ينتظره الآباء و الأمهات و المعلمون من استجابات.
- تنمية الخيال و توظيف الحواس بما يعمق الحس تجاه اللغة و الأشياء و مواطن الخلق و الابتكار و الإبداع.
- استثارة الدوافع الداخلية للقيام بأنشطة عملية و وجدانية للتوصل إلى الإحساس بالتوافق و التوازن و الرضا التام¹

تعريف مجلة العربي الصغير:

هي مجلة شهرية مخصصة للأطفال، تصدر بالتزامن مع مجلة " العربي " وقد صدر العدد الأول منها في فيفري 1986 ميلادي بعد أن كانت تصدر ككتيب يوزع مع مجلة العربي بداية من عام 1958 م وهي تصدر شهريا عن وزارة الإعلام بدولة الكويت وتنشر في كثير من دول العالم.

توقفت عن الصدور سنة 1996 م بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت وعادت إلى الإصدار في ماي 1997 م وتطورت إلى أن أصبحت تصدر الآن في سبعة وأربعين صفحة.²

تتضمن صفحات مجلة العربي الصغير أبوابا علمية هدفها توسيع آفاق القارئ العلمية وإعطائه فرصة لمواكبة تطور العلوم والتكنولوجيا والطب والفلك والفضاء وما إلى ذلك.

ومن هذه الأبواب : العالم يتقدم، موسوعة العربي الصغير وقدوتي العلمية الذي يقدم شخصية علمية منذ طفولته، أيضا نجد مجال البيئة والمحافظة عليها، أيضا باب لمحبي الموسيقى والفنون والرسم، هناك صفحات واحة الفن الجميل التي تقدم تعريفا بالفنانين والموسيقيين، و صفحات أعرف أو رسم ولون للتعريف على الفنانين، وتكوين إحدى لوحاتهم لإحياء الجانب الفني لدى القارئ، ولمواكبة عصر الكمبيوتر وتقدمه السريع يجد محبو الكمبيوتر في صفحات لغة المستقبل ما يبحثون عنه من حلول لمشاكلهم، ودليل للمواقع المختلفة على الانترنت ومعلومات حول جديد منتجات الكمبيوتر، وهناك صفحات الإسلام حضارة التي تحوي على قصة الأنبياء ونساء المسلمين ومعلومات دينية مفيدة لحياتنا اليومية .

¹ - سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال، دراسات نظرية و نماذج تطبيقية ص 242.

² الموقع الإلكتروني. ويكيبيديا يوم: 2019/02/16 على الساعة 9:00 .

لم تنسى العربي الصغير قرائها من محبي الرياضة فهناك صفحات رياضية وأبطال يجدون وآخر أخبار رياضة والرياضيين ومعلومات منهم وطرائف عالم الرياضة.

أيضا نجد صفحات المفكر الصغير المخصصة للتسالي والمتعة والتي تحوى ألعاب عقلية وأخرى يدوية.¹

أيضا نجد باب يحتوي مواهب وهو ايات على أشغال يدوية وألعاب جميلة مفيدة لمحبي هذه الأشغال، ونجد قصصا مسلية وطريفة سواء مترجمة وعربية ونجد قصصا نوعان: سردية ومصورة، أي قصص تحتوي على نص طويل ورسوم وحوار بين الشخصيات. تسعى العربي الصغير من خلال تقديم هذه القصص إلى تسلية القارئ وإفادته عن طريق فتح المجال لخياله وإطلاعه على الأدب العالمي كما تحتوي القصص على الفائدة والعضة إلى جانب المتعة والطرائف²

دور مجلة العربي الصغير في نمو الطفل:

- مجلة العربي دور كبير في نمو الطفل مثلها كمثل غيرها من المجلات:
- تنمي الطفل وتكشف مواهبه، وتشبع رغباته، وذلك من خلال باب التلوين وباب بيتنا الأرض، باب عالم الكمبيوتر، نادي الرسامين، أدياء الغد.
- الاستمتاع والاستكشاف المعرفي للقصص وللصور وللألعاب والأنشطة اليدوية.
- التجريب والابتكار من خلال باب العب وابتكر
- تتمح الطفل معارف متعددة حول الطبيعة حول تعرفه بطيور البلاد والنباتات والحيوانات في أنحاء العالم العربي.
- تساعد الطفل في فهم الكلمات من خلال الصور التوضيحية والألوان

السيمياء:

أولاً: مفهوم السيمياء:

يقول الله تعالى " سيماهم في وجوههم من أثر السجود"³ و السيمياء هي العلامة و الهيئة، ويكاد يجمع العديد الباحثين أن السيمياء "هو ذلك العلم الذي يدرس بنية الإشارات و علاقتها و الرموز، في هذا الكون و كذلك توزيعها ووظائفها الداخلية و الخارجية"⁴ السيمياء هي علم الشارات و الرموز في الكون و كيف تؤدي دورها في تغيير ظواهر الحياة و ما فيها.

و السيمياء هي علم مستقل بذاته و يعود سبب استقلاليتها إلى العالم " دي سوسير"⁵ عندما تصوره لوجود علم يدرس حياة داخل الحياة الاجتماعية، و يندرج ضمن علم

¹ الموقع الالكتروني. ويكيبيديا يوم: 2019/02/16 على الساعة 9:00 .

² المرجع نفسه

³ - سورة الفتح، آية 68-69

⁴ - فيصل الأحمد، السيميائية الشعرية، جمعية الامتناع و المؤسسة، ط، الجزائر 2005، ص 11.

⁵ - دي سوسير: هو اللساني السويسري 1857 - 1913 هو أول من بشر بعلم جديد ونشأته على عاتقه دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، تنبأ بعلم مستقل هو السيمولوجيا له ثنائية الدال و المدلول، اهتم ببلورة علم اللغة متأثر بعلم الاجتماع خصوصا.

النفس الاجتماعي ودعاه بالسيميولوجيا، و تبقى أفكار دي سوسير التي ضمها في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة رائدة في دفع البحث السيميائي نحو تبلور نظريات و اتجاهاته وهذا رغم وجود نظيره "شارل سندرس بيبرس"¹ الذي يعتبر أبو السيميائ و مؤسسها، فقد كانت موضوع اهتمامه، فقد كان هذا الباحث يرى العالم من خلال السيميائ

و الموضوع الأساس لعلم السيميائيات هو دراسة العلامة، و هذا ما حدد سعيد علوش يقول بقوله:

- 1 - دراسة أنظمة التواصل المؤسسة على اعتباطية الرمز
 - 2- استعمل "بارث" السيمولوجيا لتشغل أحداث الدلائل الاجتماعية في الميثولوجيا.
 - 3- السيمولوجيا عند يلمسلف نظام دال غير علمي²
- فالسيميولوجيا عند الغرب هي علم يدرس العلامات أما عند العرب فقد عانت من عدة إشكاليات خاصة في الساحة النقدية بداية من تعدد اختلاف ترجمة المصطلح، و بالرغم من ، هذا المصطلح ذكر في القرآن الكريم العديد من المرات، وذلك في قوله تعالى " للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا و ما تنفقوا من خير فإن الله به عليم "³

ثانيا: مبادئ المنهج السيميائي و خصائصه:

- أ- المحايطة: و هي البحث عن الشروط الداخلية المتحكمة في تكوين الدلالة و إقصاء المحيل الخارجي، فالمعنى هو الأثر الناتج عن شبكة العلاقات الرابطة بين العناصر
- ب- البنيوية: يكتسي المعنى وجود الاختلاف و في الاختلاف، وإن إدراك معنى الأقوال و النصوص يفترض وجود نظام مبني من العلاقات بينها.
- ج- الخطاب: تهتم بالسيميولوجيا بالخطاب، وهو ما يميزه عن اللسانيات البنيوية التي تهتم بالجملة⁴ فكل تحليل لهذا المبادئ بشكل السيميائ في حد ذاتها، فإن تختلف إحدى عناصر لا يصبح المنهج سيميائي لوحده، بل تمتزج معه العناصر الأخرى.

ثالثا الرمز:

ظهرت العديد من الأساليب الأدبية و الحيل الفنية المتنوعة في تحليل الأدب و من بين هذه الأساليب الرمز الذي احتل الصدارة يعد " أرسطو" أقدم من تناول الرمز، و

¹ - شارل بيبرس: هو سيميائي و فيلسوف أمريكي، وهو مؤسس العملانية و هو أحد مؤسسي السيميائيات المعاصرة 1839، 1914، أصبح أحد كبار المجددين خصوصا في منهجية البحث و الفلسفة العلوم.

1- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت لبنان، 1955، ص 113.

³ - سورة البقرة، الآية 273.

⁴ - جميل حمداوي: مدخل إلى المنهج السيميائي، أرشيف الدراسة و المناهج التعليمية.

اعتبر الكلمات رموز لمعاني الأشياء الحسية فيقول "الكلمات المنطوقة رموز"¹ فكل كلمة هي دال على نفسية ترمز لهل، اللغة هي مجموعة رموز الأفكار المكتوبة و المنطوقة " و الرمز يتولد عن علاقة معنوية بين الذات و الشيء المرموز إليه الذي يتحقق عن طريق الإحياء لا عن طريق اللغة العادية"² فالرمز يمثل علاقة الإنسان بالشيء و علاقة الفنان بالطبيعة حيث يمتزج الذاتي بالموضوعي فقد تعددت أنماط الرمز و تنوعت فنجد:

1- الرمز التاريخي: إن الشخصيات التاريخية هي المادة الخصبة التي اتخذها الكثير من المبدعين للتعبير عن مواقفهم بشكل غير مباشر وذلك بأسلوب يلاءم أفكارهم وقضاياهم " يمكن التعبير عن الرمز التاريخي بأنه اختيار معيار باسم أفكاره و مشاعره ورمزا مؤثرا مؤديا الوظيفة إبلاغه غير مباشرة وقد يكون هذا الرمز عادة شخصية تاريخية شهيرة عايشة موقفا يشبه الموقف الذي يعيشه الشاعر"³ ومن أمثلة ذلك نجد الشعراء أو الأدباء يوصفون بشخصيات من التاريخ في أدبهم.

2- الرمز الطبيعي:

قسم العالم "ألبرتو" العلامات و الرموز إلى ثمانية عشر نوع منها: العلامات و الرموز الطبيعية و يقصد بها ما في الطبيعة من شجر و جبال، و قد استعمل الشعراء هذا النوع من الرمز بهدف شحن الألفاظ الدالة على الطبيعة بدلالات شعورية عميقة.

3- الرمز الديني:

و هو الرجوع إلى التراث الديني " وهو كل رمز في القرآن الكريم في الكتاب المقدس بعهد القديم و الجديد"⁴ هذا من خلال توظيف صور القرآن الكريم، قصص الأنبياء و بعض الأماكن المقدسة ذات الدلالات الدينية مثلا: استخدم اسم يوسف دال على العفة و الطهارة و اسم أيوب دال على الصبر فهذا الرمز الديني يضيف للأدب الجمالية فقد تعددت الرموز وتنوعت من أكثر من مصطلح السيميائية صعوبة في الضبط وهذا نظرا لشموليته، فهو يتشكل في أشكال مختلفة.

- يقوم الرمز على مبدأ العقيدة أو الاتفاق الجماعي حسب شارل بيرس⁵ فه عبارة عن اتفاق جماعة ما على مصطلح لعلاقة ما و هو يقوم على مبدأ العقيدة، كما يتخذ لنفسه أثوابا وأشكالا مختلفة.

التواصل بالرموز:

¹ - محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص42.

² - المرجع نفسه، ص24.

- إحسان عباس: اتجاهات الشعر العربي المعاصر، د، ط، لمؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، لبنان، 1992، ص121.

⁴ - ناصر الوحشي: الرمز في الشعر العربي، عالم الكتاب الحديث، دار إريد، الأردن ط1، 1998، ص66.

⁵ - سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص 192.

يعد الرمز من أهم وسائل تشكيل الصورة الشعرية لا سيما في العصر الحديث، و الرمز بمفهومه الشامل هو ما يمكن أن يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه، ليس بطريقة المطابقة التامة و إنما بالإيحاء، أو بوجود علاقة عرضية، أو علاقة متعرف عليها¹

أصبحت الرموز بكافة أنواعها و مستوياتها تحتل أهمية كبيرة لدى الأدبي، فاستدعاء الرموز أمر يثري العمل الأدبي، ويكتف المعاني التي صعب الحديث عنها بطريقة مباشرة، إن وجود الاتجاه الرمزي هو أمر ليس بالأمر الجديد و إنما سار الأدباء على خطى إخوانهم القدامى في التعبير عما لم يستطيعوا أن يبوحوا به.

¹- سليمان خالد: في الشعر العربي الحر، منشورات اليرموك، 198، ص 32.



الفصل الثاني

الفصل الثاني

تشكلات آليات التعبير في مجلة العربي الصغير

أولاً: سيمياء الخطاب البصري في مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018

1- سيمياء ورقة الغلاف

2- سيمياء المتن

ثانياً: آليات التعبير في مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018

1- آليات التعبير اللغوية

2- آليات التعبير غير اللغوية

3- آليات التعبير اللغوية و غير اللغوية

أولاً: سيمياء الخطاب البصري لمجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

1 سيمياء الغلاف الخارجي:

أ- من حيث الشكل:

غلاف جذاب و سميك يتحمل كثرة التداول ورقه مصقول و متين و لامع.

ب- من حيث المحتوى:

مكتوب فيه عنوان المجلة "العربي الصغير" بالبند العريض باللون الأحمر و تحته رقم العدد و الشهر و السنة بخط رفيع باللون الأسود العدد 313 أكتوبر 2018 و بجانبه رسومات لطفل و طفلة الطفلة تحمل كتاب و الطفل يحمل مجهر و في ظهورهم جناحان وهذا يدل على أن المجلة موجهة للأطفال لتتويرهم بالعلوم الجملة و مساعدتهم على اكتشاف و اكتساب معلومات و معارف جديدة.

و هنالك عناوين جانبية و أساسية في المجلة، كتب بأقل حجم من عنوان المجلة على الجانب الأيمن، ملونة بألوان أساسية: أحمرن أزرق و أخضر و هي:

● البيت المقلوب في جزيرة بوكيت:

● قرود أبي بكر الرازي.

● المعلمة الصغيرة حكاية أول معلمة في الكويت.

و الغلاف عبارة عن لوحة فنية لما فيه من رسومات جذابة حيث مرسوم فيه طفل و طفلة مرافقان لجد و جدة في غابة حيث يوجد ورائهم غزالة و شجرة و بما أن المجلة صدرت في فصل الخريف فجعل الأوراق تتساقط فجاءت صفحة الغلاف متناسقة جدا مما ينمي الإحساس بالجمال لدى الطفل و تجعله أكثر تشوقا للإطلاع على محتوى المجلة

محتوى الصفحة الثانية من الغلاف:

الصفحة الثانية من غلاف المجلة مقسمة إلى جزئين كل جزء ملون بلون، جزء ملون باللون الأزرق و جزء ملون باللون الأحمر.

● الجزء الملون باللون الأزرق: يوجد فيه من الأعلى عنوان المجلة مكتوب باللون الأحمر بالبند العريض مرفوق برسومات الطفلين

رئيس التحرير: د. عادل سالم العبد الجادر.

اسم رئيس تحرير المجلة باللغة و اللغة الفرنسية

العبريات الصغيرة

عدد 113 - 2018

البيت المقلوب في جزيرة بوكيت

قروود ابي بكر الرازي

المعلمة الصغيرة:

حكاية اول معلمة في الكويت



AL ARABI/ALSAGHIR - October 2018 ISSN 1111-5267

في العدد
313
أكتوبر 2018

04	مغامرات العربي الصغير
10	وليد وأسدكاد
12	عذاب البيت المشروب، في جزيرة بوكيت
14	أبي معلم
16	أسوار عكا الصاعدة
18	مغامرات المدوت شاد، والسمة وراة
20	من يكون؟
22	لم التمتة صغيرة؟
24	من مينك تعرف
26	من موسوعة الكويت العلمية للأطفال
28	تحت السيارة كتب
30	أريدة فناء عشاة
34	انودة
35	ناري العربية
36	الاصديق الورقية
38	الملكو الصغير
40	يوم في حياة الشعوب
42	نعم وتلك مع تباحثة فور
43	اسكوا حكمة
44	ماتا لو؟
48	سر الضممة
49	السنينة المفروزة
50	المعلمة الصغيرة
52	أوراد أبي بكر الوالي
55	جدي
56	أبي عامل نطالة
58	مغامرات الاستبداد الملحمي
60	السلفاء الأثرثرة والحكيم
62	من أشكال العرب
63	عراقك كربية
64	الثقة السرية لتوليات
65	يوسفيات ريبك
68	من العرب الضفار
70	اخترنا نكم من مكتبة العربي الصغير
71	المسابقة اللغوية
73	عالم البريد
74	نادي الرسامين

العرب الصغير

رئيس التحرير

د. عادل سالم العبد الجادر

Editor in Chief
Dr. Adel S. Al-Abdul Jader

العنوان البريدي

عبد العربي - غرب 749 - الكويت
بريد إلكتروني: 00965 - 9950 - 0000

العنوان الإلكتروني

عبد العربي - قسم النشر
عرب 749 - غرب 749 - الكويت
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000

الإصدار الإلكتروني

عبد العربي - قسم النشر
عرب 749 - غرب 749 - الكويت
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000
00965 9950 0000

أسعار المجلدات

المجلد 1: 100 كويتي
المجلد 2: 100 كويتي
المجلد 3: 100 كويتي
المجلد 4: 100 كويتي
المجلد 5: 100 كويتي
المجلد 6: 100 كويتي
المجلد 7: 100 كويتي
المجلد 8: 100 كويتي
المجلد 9: 100 كويتي
المجلد 10: 100 كويتي

www.alarabi.info

المشاركات: alsagheer@alarabi.info

1- نودع القراء الى ارسال المقالات
 2- نودع القراء الى ارسال المقالات
 3- نودع القراء الى ارسال المقالات
 4- نودع القراء الى ارسال المقالات
 5- نودع القراء الى ارسال المقالات
 6- نودع القراء الى ارسال المقالات
 7- نودع القراء الى ارسال المقالات
 8- نودع القراء الى ارسال المقالات
 9- نودع القراء الى ارسال المقالات
 10- نودع القراء الى ارسال المقالات

المتابعة الثانية: alarabi.info
 الاشتراكات المجانية: alarabi.info
 مع ملاحظة كل مائة كويتي

Edition in chief

Dr.Adel.S.AL.Abdul Jader

و العنوان البريدي للمجلة:

مجلة العربي – ص.ب 748 الصفاة.

رمز بريدي 13008 – دولة الكويت.

و عنوان الإدارة و أرقام الإدارة لمن يريد الاتصال بهم:

بنيد القار، قطعة 2 – شارع 76، قسيمة 105 – دولة الكويت

ت: التحرير 22512051 (00965)

ف: التحرير 22512092 (00965)

ت: البدالة: 22512023 (00965)

22512024 (00965)

داخلي: 607 – 609 – 610 – 611 .

و شرح كيفية الاشتراك لتحويل قيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بالدينار الكويتي باسم وزارة الإعلام.

• في الوطن العربي 6 د . كويتي أو 20 دولار أمريكي

• باقي دول العالم: 8 د . كويتي أو 30 دولار أمريكي.

ويوجد أيضا أسعار في مجموعة من الدول العربية

الكويت 250 فلسا . البحرين 400 فلسا . قطر 5 ريالات

الإمارات 6 دراهم . عمان 500 بيسة . العراق 25 سنتا

الجزائر 50 دينارا . مصر 2 جنيه . المغرب 5 درهم

تونس 900 ملم . السودان 200 جنيه . السعودية

لبنان 1000 ليرة . اليمن 45 ريال . 5 ريال.

و اسم موقع مجلة العربي الصغير في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي:

www.alarabi.info@alarabiinfo.

وكيفية المشاركة عبر الموقع الإلكتروني في المجلة وذلك بشروط:

- توجه المقالات إلى رئيس التحرير.
- تكتب المقالات باللغة العربية و بخط واضح و ترسل عبر البريد الإلكتروني. ومرفقة بما يلي :

1- تعهد خطي من المؤلف أو المترجم بعدم نشر المادة سابقا في أي مجلة أخرى .

2- سيرة ذاتية مختصرة للمؤلف أو المترجم .

3- الأصل الأجنبي للترجمة إذا كانت المادة مترجمة.

- الموضوعات التي تنشر لا تعاد إلى أصحابها .
- يحق للمجلة حذف أو تعديل أو إضافة أي فقرة من المقالة تماشيا مع سياسة المجلة في النشر .
- الاسم الكامل حسب الوثائق الرسمية (باللغة العربية والانجليزية) .

اسم الدولة ، صورة واضحة عن جواز السفر، اسم البنك، اسم الفرع ، السوفيت كود رقم الحساب ، رقم الأبيان (IBAN)

• الجزء الملون باللون الأحمر :

مكتوب فيه عدد المجلة والشهور والسنة باللون الأزرق بحجم متوسط في حيز أبيض ليكون أكثر وضوحا للقراء .ويوجد في هذا الجزء فهرس المجلة المتكون من 74 صفحة وهو كالتالي :

مغامرات العربي الصغير04

وليد وأصدقائه.....10

عجائب " البيت المقلوب" في جزيرة بوكيت.....12

أبي معلم.....14

أسوار عكا الصامدة.....16

مغامرات الحوت شداد والسمة وداد.....18

- 20..... من أكون؟
- 22..... لم النملة صغيرة؟
- 24..... من عينيك تعرف
- 26..... من موسوعة الكويت العلمية للأطفال
- 28..... تحت السيارة كلب
- 30..... فريدة فتاة الكشافة
- 34..... النواة
- 35..... نادي العربية
- 36..... الأطباق الورقية
- 38..... المفكر الصغيرة
- 40..... يوم في حياة الشعوب
- 42..... نظم وقتك مع الباحثة أنوار
- 43..... اسألوا حكيمة
- 44..... ماذا لو؟!
- 48..... سر الصنعة
- 49..... السنبلة المغرورة
- 50..... المعلمة الصغيرة
- 52..... قرود أبي بكر الرازي
- 55..... جدي
- 56..... أبي عامل نظافة
- 58..... مغامرات السندباد الفضائي
- 60..... السلحفاة الثرثرة والحكيم
- 62..... من أمثال العرب

- 63..... طرائف عربية
- 64..... اللغة السرية للرفيقات
- 66..... يوميات ريناد
- 68..... من العرب الصغار
- 70..... اخترنا لكم من مكتبة العربي الصغير
- 71..... المسابقة الثقافية
- 73..... عالم البريد
- 74..... نادي الرسامين

وهذا الفهرس يحتوي على العناوين الموجودة في المجلة وهو كموجه للقراء عندما يريدون انتقاء عنوان معين يستعملون هذا الفهرس حيث يجدون العنوان المراد قراءته مرفق برقم الصفحة بكل سهولة.

الصفحة الثالثة:

الصفحة الثالثة من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 هي عبارة عن كلمة من رئيس التحرير عادل سالم العبد الجادر إلى الأطفال بمناسبة اليوم العالمي للمسنين الموافق لليوم الأول من شهر أكتوبر لكل عام، حيث عرف بهذه الفئة المهمة في المجتمع و التي قد كان لها دور فعال في الحياة و ذلك في مرحلة سبابهم، فالمسن قضى حياته في العمل و الانجاز مخالطة الناس ، فنجد لديه حصيلة ثمينة من الخبرة العملية و الحكمة البالغة.

فتوجه عادل سالم عبد القادر إلى نصح الأطفال بالاهتمام و الاحترام إلى المسنين حيث ختم موضوعه بمقولة وليم شكسبير بقوله أن " لا يكلف شيئاً، ولكنه يجني الكثير " .

و في الأخير قدم باسم أسرة مجلة العربي الصغير أحر التهاني إلى كافة المعلمين و المعلمات في العالم العربي وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يصادف اليوم الخامس من شهر أكتوبر.

2-سيمياء المتن:

بعد اطلاعنا و قراءتنا لمجلة العربي الصغير، لاحظنا أنها عبارة عن منوعات حيث أن الطفل عندما يطالع في مجلة العربي الصغير يحس نفسه بنفسه كالنحلة التي تنتقل من زهرة إلى زهرة ، وهذا يجعله يشعر بالفرح و السرور و التشويق فقد قصد رئيس التحرير هذا التنوع و الاختلاف في الأنواع الأدبية الموجودة في المجلة لكي يستمتع الطفل بالمطالعة و لا يشعر بالملل حيث إن صاحب المجلة جعل التناوب في الأنواع، مرة يضع قصة، ومرة شعر، ومرة قصة مصورة إلى غير ذلك.

وقد اعتمد أكثر على الرسومات الكاريكاتيرية و الألوان المحببة لدى الأطفال مما زاد المجلة جمالا ورونقا و أكثر جاذبية للأطفال.

حيث استطاع أن يصل إلى قلوب القراء الصغار ، حيث جعل من المجلة وسيلة مهمة تمكنت من خلق أفق واسع في نفوس الأطفال من خلال لغة النصوص التي تحمل ألفاظا بسيطة وسهلة تتناسب ومستوى الطفل ، بالإضافة إلى القيم والعبر التي تفيد الأطفال في حياتهم.

وقد ارتئينا إلى تصنيف محتوى المجلة إلى أقسام حسب النوع الأدبي كالتالي :

1- القصة :

أ- القصة المصورة : تحتوي المجلة على سبع قصص مصورة تختلف باختلاف مواضيعها وهي :

1- عنوان القصة : مغامرات العربي الصغير : في الوادي المجهول

- رقم الصفحات : 4،5،6،7،8-9.
- اسم الكاتب : محمد المنسي قنديل .
- اسم الرسام : فاروق الجندي
- الفكرة العامة للقصة : زيارة العربي الصغير لأمريكا اللاتينية وتجربته مع حيوان اللاما والعميان الذين التقى بهم في الوادي المجهول .

2- عنوان القصة: اختبار المعلومات: الحوت شداد والسمة وداد.

- رقم الصفحات : 18-19.
- اسم الكاتب : أحمد عبد الرحيم
- اسم الرسام : زكرياء عبد العال
- الفكرة العامة للقصة : مسابقة فكرية بين الأسماك شداد ووداد وهي عبارة عن مقارنة بين الشخص المجتهد في دراسته والشخص المهمل والكسول .

3- عنوان القصة : رحلة عبر آلة الزمن : فريدة فتاة الكشافة .

- رقم الصفحات : 30 ، 31 - 32 ، 33 .
- اسم الكاتب : طارق مراد
- اسم الرسام : أسامة أحمد نجيب .
- الفكرة العامة للقصة : تبيان أهمية العلم في التطور التكنولوجي وأنه بالعلم نستطيع صنع المعجزات، تدور أحداثها حول رحلة فتاة الكشافة فريدة إلى مركز الأبحاث العلمية لاكتشاف آلة الزمن حيث قامت بتجربتها لتلك الآلة وقيامها برحلة إلى الزمن القديم ، حيث التقت بالمخترع جراهام بيل الذي اخترع الهاتف وقامت بإخباره بآلة الزمن فأكد لها بقدرة العلم على كل شئ.

4- عنوان القصة : سر الصنعة .

- رقم الصفحات : 46-47-48 .
- اسم الكاتب : ياسر محمد عزيز .
- اسم الرسام : عبد الوهاب الرجولة .
- الفكرة العامة للقصة : حول تعليم الأبناء الاتكال على أنفسهم ولا يعتمدون على ملك أبيهم حيث تدور أحداث القصة حول الملك الذي يريد تعليم حرفة لابنه ليكون رجلا يعتمد على نفسه.

5- عنوان القصة : قرود أبي بكر الرازي .

- رقم الصفحات : 52-53-54
- اسم الكاتب : السيد نجم
- اسم الرسام : كريمة شعبان
- الفكرة العامة للقصة : هي قصة تتحدث عن قرد العالم الكبير والطبيب أبي بكر الرازي الذي اكتشف (من خلال تحليله لبراز القرد) خيوط الجراح الداخلية من خلال مصارين القرد لأنها تختفي بالتنام الجرح.

6- عنوان القصة : مغامرات السند باد : مخسوف يختطف السند باد .

- رقم الصفحات : 58-59.
- اسم الكاتب : أحمد عبد الرحيم .
- اسم الرسام : طاهر رشدي .
- الفكرة العامة للقصة : في هذه القصة قيمة الوفاء والخيانة بين الأصدقاء حيث أن السند باد يقترح على مخسوف أفكار طائشة ومخسوف يجرب هذه الأفكار على الواقع فتنقلب عليه .

7- عنوان القصة : يوميات ريناد " الكذب " .

- رقم الصفحات : 66-67.
- اسم الكاتب : بشار العطروزي
- اسم الرسام : أسماء العطروزي .
- الفكرة العامة للقصة : هي قصة الطفلة ريناد التي لم تسمع بكلام أمها وكذبت عليها وخرجت للعب وحدث ما لا لم يتوقع ومرضت ريناد بمعدتها .

ب – القصة الأدبية :

1- عنوان القصة : وليد وأصداؤه .

- رقم صفحة الرسم : 10
- رقم صفحة القصة : 10
- اسم الكاتب : عبد الواحد البرجي
- اسم الرسام : موفق فرزات .
- الفكرة العامة : تتحدث القصة عن التلميذ المؤدب والنجيب الذي يدعى وليد حيث وبالرغم من انتقاله من قريته إلى المدينة إلا انه تأقلم بسرعة وأصبح محبوبا لدى أصدقائه وأساتذته وأصبح قدوة حسنة لهم .

2- عنوان القصة : لم النملة صغيرة

- رقم صفحة الرسم : 22
- رقم صفحة القصة : 23
- اسم الكاتب : الحسن بنمونة
- اسم الرسام : نهى الدخان .
- الفكرة العامة : قصة خرافية تتحدث عن النملة العملاقة التي كانت مخيفة وصغر حجمها من الخجل من أفعالها المشينة بالناس .

3- عنوان القصة : تحت السيارة كلب .

- رقم صفحة الرسم : 28
- رقم صفحة القصة : 29
- اسم الكاتب : عبد الله زروال.
- اسم الرسام : محمد يونس
- الفكرة العامة : تتحدث القصة عن الرفق بالحيوان حيث أن الصديقين حاتم ونافع قاما بإسعاف كلب متشرد ومريض وطبق درس الأستاذ الذي عنوانه الرفق بالحيوان.

4- عنوان القصة : النواة.

- رقم صفحة الرسم : 34.
- رقم صفحة القصة : 34.
- اسم الكاتب : ليو تولستوي ترجمة يوسف عباس .
- اسم الرسام : يوسف عباس .
- الفكرة العامة : قصة مضحكة تتحدث عن الطفل الصغير فانيا الذي أكل حبة البرقوق خفية واكتشف الأب أمره فقام بتخويفه بطريقة غير مباشرة فأقر فانيا بعملته وبكى.

5- عنوان القصة: السنبلة المغرورة.

- رقم صفحة الرسم : 49.
- رقم صفحة القصة : 49.
- اسم الكاتب : زرياف المقداد .
- اسم الرسام : سارة الشيخ .
- الفكرة العامة: هي فيها مغزى وهو أن التكبر لا يعلي من شأن صاحبه بل على العكس يجعله شخصا ضعيفا وذلك حال السنبلة التي تعالت على صديقاتها.

6- عنوان القصة : أبي عامل نظافة.

- رقم صفحة الرسم : 56
- رقم صفحة القصة : 57
- اسم الكاتب : حسين عبد الكريم العامر.
- اسم الرسام : أسماء عناية.
- الفكرة العامة : تتحدث القصة عن التلميذ سمير الذي يخجل من مهنة أبيه الذي يعمل عامل نظافة حيث لا يعلم أن هذه المهنة جميلة ويحبها الله لأن النظافة من الإيمان وأنه أبوه يمتن مهنة شريفة.

7- عنوان القصة: السلحفاة الثرثارة والحكيم .

- رقم صفحة الرسم : 60
- رقم صفحة القصة : 61
- اسم الكاتب : هويدا اليوسفي.
- اسم الرسام : عدنان الخليدي.
- الفكرة العامة: تتحدث القصة عن السلحفاة الثرثارة التي اتبعت نصائح الحكيم لكي تقلل الكلام فتأبرت واجتهدت حتى أصبحت قليلة الكلام.

8- عنوان القصة : اللغة السرية للرفيقات.

- رقم صفحة الرسم : 64 ، 65
- رقم صفحة القصة : 64 ، 65
- اسم الكاتب : أمل دهراب.
- اسم الرسام : محمد يونس.
- الفكرة العامة : تتحدث القصة عن الصديقات رانيا وسلمى اللواتي زارا صديقتهن في المنزل حيث أنها كانت قلقة بشأن أسرتها ، المختلفة وكيفية الاختلاف في تعاملهم مع بعضهم لكن رانيا وسلمى كانا متفهمتان فأصبحت صديقتها متقبلة لأسرتها وعلمتهما لغة الإشارة فأصبحت لغتهم السرية.

2- المقالات :

أ- العنوان : عجائب البيت المقلوب في جزيرة بوكيت رقم ص : 12-13

- اسم المحرر: حسين بوكبر .
- نوع المقال: استكشافي .
- موضوع المقال : هي وصف لرحلة حسين بوكبر إلى المملكة التايلندية وبالتحديد إلى جزيرة بوكيت الساحرة ليكتشف البيت الفريد من نوعه والغريب والمختلف عن باقي البيوت في العالم ألا وهو " البيت المقلوب " .

ب- العنوان : أسوار عكا الصامدة رقم الصفحات : 16-17.

- اسم المحرر: زهير قاسمي .
- نوع المقال: تاريخي.
- موضوع المقال : تحدثت زهير قاسمي عن التاريخ العريق لمدينة عكا الفلسطينية العريقة والتي تتميز بميزات فريدة من نوعها وهي أسوارها التي ساهمت في حمايتها من أعتد الإمبراطوريات الذين حاولوا احتلالها .

ج- العنوان : أسوار عكا الصامدة رقم الصفحات : 16- 17.

- اسم المحرر : زهير قاسمي .
- نوع المقال : تاريخي .
- موضوع المقال: من أكون ؟ الخنفساء اليابانية رقم ص : 20-21
- اسم المحرر : م.مأمون عبد اللطيف الرحال.
- نوع المقال : علمي .
- موضوع المقال : يتحدث المقال عن الخنفساء اليابانية بوصف مراحل تكونها وشكلها ومكان عيشها

د- العنوان : من عينيك تعرف ، رقم ص : 24 - 25

- اسم المحرر: فوزي تاج الدين محمد.
- نوع المقال : علمي .
- موضوع المقال : يتحدث عن تقنية جديدة للتحقق من الشخصيات من خلال تحليل صور قزحية العين لكل شخص حيث يتبين أن كل شخص يحمل مواصفات في تركيبه قزحية عينيه تميزه عن الآخر.

هـ - العنوان: البيئة

- اسم المحرر: مقتطف من موسوعة الكويت العلمية تصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي رقم ص 26-27
- نوع المقال : علمي
- موضوع المقال : يتحدث عن اليوم العالمي للبيئة وأهمية المحافظة على البيئة .

و- العنوان : يوم النار في اسكتلندا ، رقم ص 40-41

- اسم المحرر: دلال المطيري.
- نوع المقال : ثقافي .

- موضوع المقال: يتحدث عن ثقافة شعب اسكتلندا من خلال احتفالاتهم في كل شهر من كل عام بيوم النار، وكيف أصبحت لديهم عادة سنوية.

ز- العنوان : ماذا لو لم تنفرض الديناصورات؟! ص 45-46

- اسم المحرر : ترجمة سعد السيد .
- نوع المقال : علمي .
- موضوع المقال : موضوع من الخيال العلمي يقوم على احتمالات تبدل سلسلة وصور التطور ، لو أن الديناصورات الأرضية لم تنقرض مبكرا .
- ك- العنوان : المعلمة الصغيرة حكاية أول معلمة في الكويت .

- اسم المحرر : هذائل الحوقل.
- نوع المقال : سيرة ذاتية .
- موضوع المقال : تقديم السيرة الذاتية لأول معلمة في الكويت تدعى " مريم " .

3- الشعر :

عنوان القصيدة : أبي معلم

- رقم الصفحة : 14-15
- اسم الشاعر : جليل – خزعل .
- اسم الرسام : أنوار الحطاب .
- موضوع القصيدة : يتحدث عن افتخار الطفل بمهنة أبيه السامية والنبيلة ألا وهي التعليم.

ب- عنوان القصيدة : جدي.

- رقم الصفحة : 54-55
- اسم الشاعر : حسن نور الدين .
- اسم الرسام : سارة الشيخ .

- موضوع القصيدة : تتحدث القصيدة عن حب الأطفال تجربة لبس أشياء تخص الكبار فهي أشياء تجعلهم فرحين ومسرورين

أما الـ15 صفحة الباقية فتنوعت بين مختلف المواضيع الثقافية و المعرفية و المسلية للأطفال.

● الصفحة 35 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018.

جاءت بعنوان " نادي العربية " من إعداد رواء أحمد حسين حيث تحتوي مختلف العناوين المهمة للغة العربية وهي:

- قالوا عن العربية: مقولات مشهورة لحافظ إبراهيم عن اللغة العربية.
- من معجم العربية: شرح بعض المفردات الصعبة في اللغة العربية.
- من علماء العربية: التعريف بشخصية بارزة في الأدب العربي.
- من مهارات العربية: تعليم بعض الأطفال بعض القواعد المهمة في اللغة العربية.
- لغتنا العربية: حيث يبين مدى سعة اللغة العربية من خلال علم البديع.
- وفي الأخير تقديم اختبار صغير حول المعلومات المذكورة أعلاه لمشاركة الأطفال فيها تحت عنوان اختبر قدراتك.

الصفحة 36 و 37 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

في الصفحتين 36 و 37 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 تقدم أفكار مسلية للأطفال عبارة عن أشغال يدوية من أشياء بسيطة متوفرة في كل منزل و غير مكلفة وهذه الأفكار هي:

- لوح الألوان الزيتية: وهي عبارة عن كيفية صنع طلق يوضع فيه ألوان الرسم من الأطباق الورقية بطريقة بسيطة بطريقة بسيطة و سهلة
- أخطوط:
- تعليم الطفل كيف يصنع لعبة مسلية على شكل قناع بأدنى التكاليف.

• جيب معلق:

تعليم الطفل كيفية الاستفادة من الطبق الورقي وصنعه على شكل جيب معلق يستعمله في الحياة اليومية.

• لعبة مسلية:

و في الأخير يتم اختبار الطفل بأمره بالمشاركة في إعداد لعبة مسلية و بسيطة.

الصفحة 38 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018.

احتوت هذه الصفحة على العاب والغاز لإدماج الأطفال في جو المجلة و إبعادهم عن جو الملل و لكشف قدراتهم الذهنية وذكائهم فجاء فيها ما يلي :

• اكتشف أجزاء الصورة الناقصة في الشكل الموضح :

عبارة عن لعبة بصور حيث يختبر فيها مدى معرفة الطفل للأشياء ووصفها في مكانها المناسب .

• لغز :

لاختبار ذكاء الطفل وفطنته .

• ما هو الرقم المفقود ؟

هي لعبة رياضية لتعليم الأطفال عمليات جمع الأرقام .

• خطوات الرسم باستخدام الرقم 4 :

تعليم الأطفال طريقة الرسم بأفكار بسيطة.

• في الصفحة 39 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018.

يوجد فيها فقرة بها فراغات ويقوم الطفل بإتمامها بالصور الموضوعة أدناها وعنوانها :

من مذكرات ذكريات.

في الصفحة 42 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 :

عبارة عن نصائح وإرشادات للأطفال عندما ينتقلون من مكان إلى مكان وجاء عنوان الصفحة نظم وقتك مع الباحثة أنوار عبد الله .

وفي آخر الصفحة قدمت النصيحة على شكل شعار .

الصفحة 43 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

جاء تحت عنوان : اسألوا حكيمة :

وهي عبارة عن حكم من الكبار إلى الصغار ليستفيد منها في حياتهم وجاء فيها العناوين الآتية :

- أنا وجدتي : نصح الأطفال بكيفية التعامل مع الجدة الذي سموها صفيق .
- يوم المعلم : نصح الأطفال بعدم الإحراج من شيء لم يفعلوه لأمر طارئ حدث لهم أي عدم تكليف أنفسهم فوق طاقتهم.
- كانت المستقبل :

نصح الأطفال كيف يصبحون كتابا في المستقبل.

• افتح يا سمسم:

تعريفهم ببرنامج افتح يا سمسم.

• العصا الخشبية:

تقديم معلومة جديدة حول اليابانيون.

الصفحة 62 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 :

جاءت تحت عنوان " من أمثال العرب " وفيها العناوين الآتية :

- أهل مكة أدرى بشعابها : حيث ذكر أصل هذا المثل وكيف جاء .
- رب كلمة تقول لصاحبها دعني : كذلك ذكر أصل هذا المثل وكيف قيل .

الصفحة 63 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 : جاءت تحت عنوان طرائف عربية لإسعاد وإضحاك الأطفال الصغار وأهم العناوين :

- المطر
- الشاي
- العلوم
- المنقذ
- الواجب

الصفحة 68 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

- نجد في هذه الصفحة عنوان ملون بالأزرق و الأبيض و الأخضر و البرتقالي مكتوب بالبند العريض هو من العرب الصغار.
- هذه الصفحة تعرفنا بشخصية معروفة وبارزة في الإسلام وهنا عرفت بالصحابي الجليل أبو بكر الصديق حيث جاء العنوان على الشكل التالي : من عظماء التاريخ الإسلامي أبو بكر الصديق حيث يذكر في هذه الصفحة أهم أعماله و انجازاته في حياته و جاءت العناوين التالية:

الهجرة المباركة: فقرة تتحدث عن هجرته مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

في الغار: تتحدث هذه عن صبره وإيمانه الجازم بالله و رسوله في هذه المرحلة العظيمة وخاصة في غار حراء.

الخليفة الأول: تتحدث هذه الفقرة عن رئاسة أبي بكر الصديق و خلافته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته.

انجازات أبو بكر: تحكي هذه الفقرة عن أهم انجازات أبو بكر الصديق أثناء خلافته.

و في الأخير كتب اسم محرر هذه الصفحة الذي هو صديق المجلة: عبد الرحمن مجدي المواقى، دمياط – مصر.

الصفحة 69 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

نجد في هذه الصفحة عنوان رئيسي مكتوب باللون البيض في بيتهم كبير ملون بالأزرق موجه نحو الأسفل وهو ثقافة متنوعة لبراعم صغار يطمحون أن يصبحوا أدباء في المستقبل، فجاء فيها العناوين التالية:

الموسيقى غذاء الروح: للطالب الصغير محمد غفران من الجلاصي الجمهورية التونسية يقدم فيه معلومات قيمة حول الموسيقى وأهميتها في الحياة.

الفلاح الحكيم: هي قصة للبرعمة الصغيرة هبة حميد التكروري عمرها 7 سنوات، مغزاها (القصة) الرأفة بالحيوان.

حق الملح: عبارة عن معلومة ثقافية تخص العادات التونسية تدعى حق الملح وهو تكريم المرأة و الاعتراف لها بالجميل صباح عيد الفطر للطالبة الصغيرة الغالية حسن من قطر

الصفحة 70 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

جاءت تحت عنوان: اخترنا لكم من مكتبة العربي الصغير كتب بالبند العريض في أعلى الصفحة في إطار ملون الأخضر و الكتابة ملونة بالأحمر و الخضر و الأزرق و البنفسجي وتحتها صورة للأطفال يطالعون كتاب و هذا يعتبر تشجيع للأطفال على شغل أوقات فراغهم فيما يفيدهم وذلك بالمطاعة حيث اختير لهم من المكتبة عنوانين هما:

1- سندیانة فدوى طوقان بداية حياة: كتبتها رقية العلمي رسمتها شيماء فاروقي، نشرتها وزارة الثقافة الفلسطينية الطبعة الأولى 2018 مرفقة بملخص حول القصة و شكل الكتاب الخارجي.

2- حروف وكلمات من بلدي: كتبتة باسمه الوازان رسمه فادي سلامة، نشره كان يا ما كان، الطبعة الأولى 2017 مرفقة بملخص حول محتوى الكتاب و شكل الكتاب الخارجي

الصفحة 71 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

في هذه الصفحة توجد مسابقة ثقافية للأطفال لكي يشاركوا في المجلة و يبينوا مدى استفادتهم منها.

حيث تقدم لهم في جدول عشرة أسئلة حول محتوى المجلة من أمل الصفحة إلى آخرها مرفقة باحتمالات ثلاثة.

و في الأخر الصفحة يكتب معلمات خاصة بهم لكي يثبتوا مشاركتهم و يتم إعلان الفائز عن طريقها.

الصفحة 72 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

و فيها تم إعلان الإجابة الصحيحة عن المسابقة العدد السابق و أسماء و صور الجوائز التي حازوا عليها:

الصفحة 73 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018:

جاءت تحت عنوان عالم البريد من إعداد سها سعيد حيث تحدثت عن آثار الحرب العالمية التي اكتشفت عن طريق مواطنين بريطانيين و تحدثت عن اليوم العالمي للبريد الذي يصادف أول أكتوبر من كل عام.

الصفحة 4 من مجلة العربي الصغير :

جاءت تحت عنوان نادي الرسامين و هي عبارة عن مشاركات للأطفال في المجلة برسوم اتهم الجميلة وذلك لتشجيع مواهبهم و إبرازها من مختلف أنحاء الوطن العربي حيث شارك فيها:

- عبد الله يوسف من الكويت.
- دانة بكير من البحرين.
- هديل يوسف من الكويت.
- هناء أحمد عثمان من مصر

و على و واجهة ورقة الغلاف الخارجي من الداخل:

يوجد إعلان عن مجلة آخرة للكبار تدعى مجلة العربي.

و فيه معلومات للترحيب بإعلانات لمن يريد المشاركة بأعماله في المجلة.

و الهدف من هذه البيانات التعريف على محتويات المجلة ليسهل على الملتقي التعرف على المجلة بكل سهولة.

آليات التعبير في مجلة العربي الصغير - العدد 313 - أنموذجاً:

تتعدد تقنيات التعبير في مجلة العربي الصغير العدد -313- أكتوبر 2018 بين ما هو لغوي وما هو غير لغوي، أحياناً ما يجمع بين هاتين الأخيرتين - آليات لغوية و غير لغوية في آن واحد - لتشكل هذه الآليات حلقة الولوج إلى عالم البحث و المعرفة.

أولاً: آليات التعبير اللغوية:

هي الطرق و الوسائل التي تستعمل اللغة كوسيلة تعبيرية أولى و من بين آليات التعبير التي استعملت في مجلة العربي الصغير العدد 313.

نجد: القصة، الشعر، المقال.

1- القصة الأدبية المكتوبة (قصة وليد و أصدقائه).

تعتبر القصة الأدبية المكتوبة لون من ألوان الأدب تستهوي الأطفال و تعمل على تغذية خيالهم، وإثارة انفعالاتهم، و إشباع حاجتهم إلى المعرفة و التثقيف، و تعتبر قصة وليد و أصدقائه إحدى هذه القصص المكتوبة.

أ- اللغة:

عبر الكاتب في "قصة وليد و أصدقائه" بلغة صحيحة سليمة، نسجت باللغة الفصحى الجميلة و الجزيلة، تمكنت من توصيل هدف معين، و المتمثل في القدوة الحسنة و التعاون بين الأصدقاء ليفهمها الأطفال و ينسجم مع أحداثها الكبار أيضاً، وحتى نستطيع استقراء لغة القصة علينا أن نتخلل إلى خصائص هذه اللغة من حيث الألفاظ و المعجم و التراكيب.

ب- الألفاظ:

عبارات ألفاظ القصة سهلة و بسيطة وواضحة كثيرة التداول مثل: المدرسة، المعلم، التلاميذ، الدرس، و قد تتخللها بعض الألفاظ الغامضة المعقدة مثل: أقرانه، حذو، أسوة..... التي قد يجد الطفل صعوبة في فهمها، لكن تبقى الألفاظ جميعها محافظة على رقتها وعذوبتها خالية من الغرابة و الخشونة، معظم ألفاظ القصة متداولة في المجتمع يستخدمها الطفل بكثرة كلمات مختصرة، وجمال يتخللها الكثير من الفواصل للتخفيف والاستراحة مثال: أستاذي العزيز،.....مبارك عليكم الشهر، عيد المعلم يا أستاذي ،...وبهذه المناسبة الجميلة أقدم لك هدية بسيطة، أرجو أن تنال رضاك، أيضا استخدم نقاط التعجب والاستفهام ليزيد في القصة جمالا ومثال ذلك : أين أصدقاؤها؟، عن أي عيد تتحدث يا بني¹؟

ج- الحقل المعجمي:

استعمل الكاتب حقل المدرسة ، وذلك يظهر في الألفاظ التالية : الأستاذ ، التلاميذ ، الدرس ، عيد المعلم ، أخوات كان ، الفصل ، سؤال ، الأوراق ، الرسم ،...الخ، وقد استعمل الكاتب حقل المدرسة ليوصل فكرته وهدفه للأطفال بسهولة ولأن المدرسة هي محيط الطفل الذي يكبر فيه.

د- التركيب :

نوع الكاتب في قصته بين الجمل فتارة الجمل الفعلية وتارة أخرى الجمل الاسمية ، إضافة إلى التكرار كظاهرة يصعب الاستغناء عليها إضافة إلى التقديم والتأخير ، ليكتمل تركيب القصة على أكمل وجه.

*الجمل الفعلية:

استخدم الكاتب الجمل الفعلية بكثرة مثل : غادر وليد قريته ، يحب فعل الخير / استطاع أن يتأقلم مع أصدقائه ، فرح الأستاذ أحمد ، تبسم الأستاذ....الخ وخاصة الجملة الفعلية هي

¹ - الكاتب: عبد الواحد البرجي، وليد و أصدقاؤه ص 10 من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018.

التعبير عن التجدد والاستمرارية، وقد تنوعت الجملة الفعلية بين الأفعال الماضية والأفعال المضارعة .

ب- **الجملة الاسمية:** بالإضافة إلى الجملة الفعلية فقد كثر استخدام الجمل الاسمية مثل : عيد المعلم يا أستاذيهدايا عيد المعلم ،درس اليوم ، هذه أخوات كان الخ .

- تنوعت الجمل التي استعملها الكاتب تنوعا جعل من القصة لوحة فنية بديعة، وقطعة موسيقية لذيذة وهذا التنوع دليل على أن الكاتب أراد أن يوصل فكرته دون أن يرهق القارئ وبالتالي طغت الجمل الفعلية على الجمل الاسمية ليبين ذلك .

ه- التكرار:

استعمل الكاتب أنواع عديدة من التكرار فنجد منها:

* تكرار الجملة:

في قوله : أستاذي العزيز، يا أستاذنا العزيز ، أخوات كان ، رسم وردة حمراء الخ.
كرر الكاتب العبارات والجمل لما لها من أهمية بالغة في نفوس الطفل ، وليمركز عينيه على أهمية المعلم، والغرض من تكرارها أيضا هو التأكيد على عظمة المعلم.

* تكرار اللفظة :

نلاحظ تكرار بعض الألفاظ في القصة من بينها: الأستاذ، المعلم ، الدرس، التلاميذ الخ وتكرار الأسماء مثل: وليد ، أحمدكررت هذه الألفاظ لتؤكد لنا عن أهمية المعلم والمدرسة في حياة الطفل .

و- التقديم والتأخير:

في القصة أمثلة عن ظاهرة التقديم والتأخير مثل : وليد يرفع الظلم ، أنتم إخوانه تفعلون ،.....قدم الكاتب الفاعل على الفعل، استخدم هذه السمة الأسلوبية ليزيد جمالية للفعل حيث

نستطيع هنا ملاحظة عظمة وليد حينما نقول: وليد يرفع الظلم ، ولكن تصبح الجملة عادية حينما نقول ، يرفع وليد الظلم ، فالتقديم زاد للفاعل على الفعل حسنا ورونقا وجمالا .

ز- التصوير:

استخدم الكاتب في قصة " وليد وأصدقاؤه " الأساليب البلاغية، وذلك من خلال الصور البيانية التي استعان بها.

***الاستعارة:** عمد الكاتب إلى استعمال الاستعارة في العديد من المواضع في القصة وذلك في قوله: وليد يبسط الخير، وهي استعارة مكنية حذف فيها المشبه به (البساط) وذكر المشبه (الخير) وترك شيء من لوازمه (يبسط).

- أيضا نجد قوله: أخوات كان تقتدي بها وهي استعارة مكنية. أيضا ذكر فيها المشبه (كان) وحذف المشبه به (الصديقة) وذكرت إحدى لوازمه (تقتدي بها) ، أيضا نجد عبارة : أين أصدقاء كان وهي استعارة مكنية ذكر المشبه (كان) وحذف المشبه به (الطفل) وترك شيء من لوازمه (أصدقاء).

* **التشبيه :** وظف الكاتب التشبيه وذلك في قوله : درس اليوم يحمل عنوان كان وأخواتها مثل وليد وأصدقاؤه .شبه الكاتب وليد بالفعل الناقص كان وشبه أصدقاؤه بأخوات كان .أيضا قوله : ووليد أمامهم كنقطة حرف النون ، شبه الكاتب وليد بنقطة حرف نون.

ك-الأساليب:

إن أسلوب الكاتب مباشر نوع في قصته بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي .

*الأسلوب الخبري:

وهو كل الجمل الإخبارية الخالية من الأساليب الإنشائية وأنواعها مثل : غادر وليد قرينته ، اتجه برفقة عائلته ، درس اليوم يحمل عنوان " كان وأخواتها " ،... الخ فالنص كله يحمل العديد من الجمل الإخبارية.

***الأسلوب الإنشائي:**

أ- الطالبى : هو الذى يستدعى مطلوباً غير متحقق وقت الطلب ويكون على (5) أوجه هى :
الأمر ، النهى ، الاستفهام ، النداء ، التمنى.

1- الاستفهام: مثل: ولماذا فعلتم ذلك ؟

2- الأمر : مثل: اعلم أنك ذكرتني .

3- النداء : مثل: يا أستاذي .

ب- الغير طلبى: هو الذى لا يستدعى تنفيذ طلب ما ، ويكون بصيغ عديدة أهمها :

التعجب ، المدح ، الذم ، القسم ، الرجاء فالكاتب لم يستعمل الأسلوب الغير طلبى .

- وبالتالي فتنوع الأساليب جعل من القصة تستوفي جميع النواحي والأغراض الأدبية.

د- الدلالة:

هذه القصة واقعية وقد حدث الكثير منها، أو ما يشابهها في مجتمعنا فهذه القصة ناجحة موضوعياً وأدبياً وتنقيفياً وتعليمياً، استطاع فيها صاحبها أن يوصل الرسالة إلى الجميع... للأهل وللأطفال والأولاد وللأساتذة في المدرسة على أحسن وجه بطابع قصصي وبنكهة أدبية جميلة .

- وفي الأخير نستخلص أن هذه القصة ناجحة من جميع النواحي الفنية والشكلية والذوقية والمضمون والأهداف والمواضيع....

وربما قد يرفض البعض ويعترض عند إدخال كلمات فصحي يصعب على الأطفال فهمها ، ولكننا نقول : انه من خلال الأحداث ومجراها وتسلسل الكلمات في الجمل يستطيع الطفل وحتى أي شخص مهما كانت صعوبة فهمه أو أي شخص غير متعلم وملم باللغة العربية أن يدرك ويفهم هذه الكلمة الصعبة ويفهم الجملة ، فاللغة العربية لغة يسر وليست لغة عسر ، فما يميز اللغة العربية أن كل كلمة فيها مهما كانت صعبة، يفهم معناها تلقائياً من خلال

موقعها في الجملة ، فهذه القصة تتخللها البراءة والعفوية والشفافية التي تتلاءم مع جو وعالم الطفل ، فقد وصف لنا " وليد وأصدقائه " كنموذج للوداعة والبراءة ، وبأنهم أطفال مسالمين لا توجد عندهم العدوانية والخبث والنوايا السيئة.

- فالقصة غير مملّة وغير متعبة لقارئها ، وخاصة للطفل الصغير فبإمكانه استيعاب كل فقرة وكل مشهد وكل جملة منها وكل هدف وتقبله وأخذه كدرس ونموذج يحتذى ويتقدي به في حياته وسلوكه اليومي.

2-الشعر: (قصيدة أبي معلم)

يعتبر الشعر لون من ألوان الأدب ، وهو نوع من أنواع التعبير اللغوي يسهم هذا اللون في إثارة ذكاء الأطفال ، فينمي قدراتهم ، ويزكي فيهم حب الاطلاع ، ولعل أهم قصيدة تناولتها مجلتنا – مجلة العربي الصغير عدد أكتوبر 313- هي قصيدة " أبي معلم "، مقتطفات من

القصيدة: ابي معلم... ابي معلم

يطيب منه الكلم

ابي اغنية و احرف جميلة

وانجم

حياته الاجيال كلها

إيمانه التقدم

عيناه قنديلة

تضيء منه الأنجم

ابي معلم، و صوته التبسم1

أ- اللغة :

اللغة أصوات منطوقة تصدرها آلة النطق لدى الإنسان ، وتنطلق من فم الناطق إلى أذن السامع عبر الهواء ، وقد تطورت دراسة الأصوات في عصرنا وشملت مراحل إنتاج الصوت ، وانتقاله وتلقيه ، ويعد الجانب الموسيقي من أهم الجوانب التي تميز الإبداع الشعري ، وبالتالي فإن لغة قصيدة " أبي معلم " لغة سهلة بسيطة تتخللها ألفاظ غريبة .

1- الألفاظ: إن المتمعن في قصيدة "أبي المعلم" يجد أن ألفاظ القصيدة فيها العديد من مفردات اللغة العربية الفصحى التي يصعب على الأطفال فهمها كاللفظ مثلا: قنديل، يشذب، تبرعم، يسمو، يهندس..... ليس جميع الأطفال لا يفهمونها ولكن فيئات معينة ، لكن تبدوا القصيدة سهلة وواضحة في معانيها لأنها تصف المعلم و تعظم مكانته في المجتمع ، معظم ألفاظ القصيدة متداولة.

2- المستوى الصوتي: الصوت ظاهرة فيزيائية عامة الوجود في الطبيعة، والصوت الغوي يتمثل في الأصوات التي تخرج من الجهاز الصوتي البشري والتي يدركها السامع بسماعه، وقد ظهر على الأصوات الذي يعتبر فرع من فروع اللسانيات.¹

و علم الأصوات هو علم يبحث في وظيفة المحاكاة الصوتية و غيرها من الظواهر من الوجة التعبيرية يتناول الدارس فيهما في النص من مظاهر إتقان الصوت ومصادر الإيقاع فيه، ومن ذلك النغمة، النيرة التكرار الوزن.

فدراسة الصوت هي عنصر هام من دراسة أي نص أدي

أ- الأصوات المجهورة:

و هي التي تهتز الأوتار الصوتية بقوة فيضاف هذا الاهتزاز العضوي للتجاويف العلوية و هي في العربية(ع،غ،ج،ي،ز،ص،ظنن،د،ذ،م،ب،و،ر،ل).

اللام: حرف غاري جانبي وظف في سياقات كثيرة دلت على المدح والوصف....

¹ - خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص 43.

وذلك قوله: معلم، الكلم، جميلة، الأجيال، قنديلة، العقول.....

الميم: شفوي مجهور وظف أيضا في سياقات عديدة دلت على الفخر، والوصف و المدح:.....مثل قوله:معلم، الكلم، إيمانه، التقدم، يسمو.....

الراء: غاري تكراري مجهور وظف في القصيدة مرتبًا بدلالات الوصف و الفخر و المدح مثل قوله: أبي، يطيب، أغنية، جميلة، حياته، الأجيال.....

الواو:غاري مجهور ممدود يرتبط مثله مثل غيره بالوصف و الفخر و المدح مثل:صوته، العقول، يسمو،.....

- نلاحظ أن هذه الأصوات المجهورة لها الأثر الواضح في إظهار حالة الشاعر النفسية العاطفية القوية التي يحملها اتجاه والده العزيز فيمدحه و يفتخر به و لذلك تظهر جميع الأصوات المجهورة دليل على نفس الأغراض.

ب- الأصوات المهموسة: الصوت المهموس هو الذي لا يتذبذب الوتران عند نطقه و الهمس هو إخفاء الصوت، والأصوات المهموسة هي:(ه، ح، خ، ق، ك، ش، ص، ط، س،ف، ت، ث)،¹ ومثلما استعمل الشاعر الأصوات المجهورة استعمل الأصوات المهموسة.

التاء: حرف لثوي مهموس يدل على الأمل و التفاؤل ، و المستقبل ،..... مثل قوله: حياته، التقدم، تضيء، صوته، تبرعم،.....

الهاء: حلقي رخوي مهموس و دلالاته المدح، الفخر، و الوصف،الفخر، الأمل، التفاؤل.....الخ.

ج- الأصوات الانفجارية:

تتكون الأصوات الانفجارية من اجتماع أمرين الأول حسب النفس الخارج من الرئتين حسب تماما في موضوع ما من آلة النطق، فبين ضغط الهواء خلف ذلك، الموضوع و الثاني،

¹- غانم قدوري، المدخل إلى علم الأصوات العربية مطبعة المجمع العلمي 2002 ص106.

إطلاق النفس المضغوط بانفصال العضوين انفصال سريعاً، فيندفع الهواء محدثاً¹ صوتاً انفجارياً و الأصوات الانفجارية هي(ء، ق، ك، ج، د، ت، ض، ط،ب).

التاء: لثوي مهموس انفجاري مثل قوله: حياته، التقدم، تضيء.....

الجيم: شجري مجهور انفجار مثل قوله:

الباء: شفوي مجهور، انفجاري مثل قوله:

من خلال ما سبق نستخلص أن الأصوات الانفجارية تحمل نفس الدلالات التي حملتها التي قبلها.

3- المستوى الإيقاعي: الإيقاع في القصيدة هو العنصر الذي يميز الشعر عما سواه، وهو يرتبط في الشعر بالإنشاد و العروض، أما الأخير فهو علم يبحث في نظم الشعر باوزان.

العروض – وحتى تقوم بالتقطيع العروضي علينا معرفة البحور الشعرية وهي (16) ستة عشر بحر يجمعها قول الشاعر:

طويل يمد البسط بالوفر لكامل و يهز في رجز، ويرمل مسرعاً

فسرج خفيفاً ضارعاً تفتضي لنا من اجتث من قرب لترك مطعماً.

هذه البحور وضعها الخليل بن احمد الفراهيدي إلا البحر المتدارك فهو من وضع الأخفش.

قصيدة أبي معلم هي قصيدة حرة وتقطيعها يكون على النحو التالي:

أبي معلمأبي معلم

أبيمعلمن.....أبيمعلمن

0//0//0// 0//0//0//

مُتَّفَعِلُنْ مُتَّفَعِلُنْ
عَلُنْ مُتَّفَعِلُنْ

يطيب منه الكلم

يطيبمنهولكلمو

0//0//0//0//0//

مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

¹- المرجع نفسه ص 110.

القصيدة تنتمي إلى البحر الكامل، وهو من البحور المشهورة التي لاقت إقبالا من طرف الشعراء سواء في القصائد العمودية أو القصائد الحرة وهو من البحور الصافية ذات التفعيلة: متفاعلن متفاعلن متفاعلن

- في بعض المواضيع تغيرت التفعيلة من متفاعلن إلى مستفعلن(علة الإضمار)، أيضا لحضنا ظاهرة "التدوير" حيث يشترك بيتان متجاوران في تفعيلة واحدة تبدأ في أولهما وتنتهي في الثاني.

ب- القافية:

في الشعر الحر القافية مكررة في نهاية كل سطر.

معلم ← معلم ← 0/0// قافية مقيدة لان الروي ساكن .

التبسم ← تبسم ← //0// قافية مطلقة لان الراوي متحرك.

لم يستخدم الشاعر في هذه القصيدة قافية موحدة بل نوع فيها

- سيطرت قافية الميم على القصيدة، ونلاحظ وجود قوافي أخرى مثل: الهاء، اللام، و التاء.....الخ بنسبة قليلة.

- 4- المستوى المعجمي:أ- الحقل الدلالي: استعمل الشاعر العديد من الحقول الدلالية منها:حقل الطبيعة في قوله(أنجم، الأزهار،.....).

حقل المدرسة في قوله(معلم، أحرق، ، أغنية، يهندس

و بالتالي فالمعجم الذي تنتمي له القصيدة معجم متجانس بين حقلين

ب- الصيغ:

لقد طغت على سطح النص عدة صيغ منها نذكر:

مفعل ← معلم، أنجم، تبسم،.....

يفعل ← يطيب، تضيء، يشذب، يسمو، ينظم،.....

أفعل ←أحرق، أنجم،.....

الأفعال ← الأزهار، الأجيال.

5- المستوى التركيبي:

أ- الجملة الفعلية:

استعان الكاتب بالعديد من الجمل الفعلية ومثلما قلنا سابقاً، أن خاصية الجمل الفعلية هي التجدد والاستمرارية و مثال ذلك قوله:

- يطيب منه الكلم ← جملة فعلية
- تضيء منه الأنجم //
- يشذب الأزهار //
- يهندس العقول //
- يسمو ← //
- ينظم ← //
- ب- الجملة الاسمية:
- فكما كان للجمل الفعلية حضور في القصيدة كان للجمل الاسمية أيضا الحضور مثل قوله:
- أبي معلم.....أبي معلم
- أبي أغنية و أحرف.
- عيناه قنديله.
- كفه تبرعم
- أبي معلم إلى المعالي ملم.

2- التكرار: استعمل التكرار لعدة أغراض بلاغية منها: التأكيد، التعظيم، التعجب، فالتكرار ظاهرة أسلوبية بارزة في قصيدتنا

1- تكرر الجمل:

استعمل الكاتب تكرر العبارات و الجمل مثل قوله: أبي معلم،

2- تكرر اللفظة:

كررت لفظة معلم، أنجم وذلك دليل على عظمة المعلم.

ب- التصوير: استخدم الكاتب في قصيدته من الصور البيانية نجد منها:

1- الاستعارة:

- أبي أغنية و أحرف جميلة – استعارة مكنية حذف فيها المشبه به وهو الكلام وذكر المشبه أبي وترك من لوازمه

أغنية وأحرف جميلة:

- كفه تبرعم استعارة مكنية حذف المشبه به هو(النبات).

وذكر المشبه(كف) وذكر شيء من لوازمه(تبرعم).

- يهندس العقول استعارة حذف المشبه به(المباني).

وذكر المشبه(العقول) وترك شيء من لوازمه(الهندسة).

2- التشبيه:

وذلك في قوله: أبي أغنية تشبيهه بليغ المشبه (أبي) المشبه به(أغنية) وحذفت أداة التشبيه.

- أبي أحرف جميلة تشبيهه بليغ ذكر المشبه (أحرف) المشبه به (أبي) وحذفت أداة التشبيه.
- عيناه قنديله تشبيهه بليغ ذكر المشبه عيناه وذكر المشبه به القنديل وحذف أداة التشبيه.

3- المحسنات البديعية:

أ- وذلك في قول الشاعر: سلم، كلم، جناس تام.

و بالتالي فقد عمد الشاعر إلى استخدام جميع أنواع هذه الأساليب و المستويات و الصيغ في قصيدته ليزيد من جمالياتها و ليضع الطفل تحت زاوية الفهم، وليوصل فكرته وهدفه من القصيدة وتبيان أهمية المعلم ودوره في بناء المجتمع، و الفخر و المدح للمعلم أمر لا يكفيه حقه فهو الذي يبني الأجيال التي تبني العالم غدا، فتحية عطرة، لكل معلم في العالم.

3- المقال: (من عينيك تعرف).

يعتبر المقال لون من الألوان الأدبية المكتوبة الذي أصبح اليوم محل شغل الصغير والكبير، فبات الإقبال على قراءته بالأمر الواسع لما يقدمه من فوائد للمجتمع و لأهميته الكبيرة في تقديم المعلومات.

أ- اللغة:

إن المتمعن في مقال " من عينيك تعرف " يجد نفسه أمام مقال علمي اتخذ من اللغة العلمية حيث له، فكانت اللغة الفصحى العلمية هي المرتكز الأساس الذي يقوم عليه هذا المقال.

1- الألفاظ:

إن العبارات و الألفاظ التي استعملت في المقال هي عبارات تتخللها الغموض و الخشونة أحيانا و أحيانا أخرى تكون سهلة، ولكن يصعب على اغلب الأطفال فهمها لان مستواهم العلمي مازال يد التطور ومن بين الألفاظ العلمية التي استعملها الكاتب في مقاله نجد: كلمة السر، الكارت السري، التطور العلمي.

بصمة الصوت، الشكل الهندسي ، صورة قزحية العين، القرنية، التحاليل، علامات، الشخصية، البحث العلمي، المركز القومي، عدسة تكبير، كاميرا فيديو الحاسوب، كود، قاعدة البيانات.

إننا نلاحظ في استعماله هذه المصطلحات قد ادخل اللغة الأجنبية و لم يبق محافظا على اللغة الأم – العربية فلم يتم بترجمة تلك المصطلحات الغربية بل ذكرها كما تنطق في اللغة الأجنبية مثل: كود، كاميرا، فيديو، كارت،الخ، وقد تكون الغاية من إدراج هذه المصطلحات مع المصطلحات العربية هو تثقيف الأطفال وتعليمهم بعض المصطلحات المتداولة اليوم والتي أصبح ترجمتها إلى اللغة العربية محل النسيان، وهي مصطلحات يتم تداولها في المجتمع بالأمر الكثير، و قد يواجه كاتب هذا المقال انتقادات كثيرة لأنه لم يحافظ على صفاء المقال باللغة العربية وحدها.

2- المعجم:

إن كاتب المقال استعان بالمعجم العلمي واختار جسم الإنسان عامة وعينه خاصة ليكون محل بحثه، فنجد في مقاله العديد من الحقول الدلالية منها:
حقل الرياضيات: مثل: الشكل الهندسي، علامات، تحايل حقل العين: مثل: العين، القزحية، القرنية، العدسات،
حقل جسم الإنسان: اليد، العين، الجسم، الرأس، الشخصية.

حقل التكنولوجيا: مثل: الحاسوب، البحث العلمي، كود كاميرا، فيديو، قاعدة بيانات.....

و التوزيع في هذه الحقول الدلالية هو دليل على إن كاتب المقال مشبع بالروح العلمية، متطلع للبحث والاستكشاف.

3- التراكيب:

نوع الكاتب في مقالاته بين الجمل البسيطة الفعلية، والاسمية وكذلك الجمل المركبة و أكثر من ظاهرة التكرار.

أ- الجمل البسيطة: مثل: جسم الإنسان، أصابع اليد، عين الشخص مفتوحة.....

ب- الجمل الاسمية: مثل: التحقق من الشخصية يتم بوسائل تقليدية، قزحية العين هي الجزء الملون داخل عين الإنسان، قزحية العين اليمنى تحمل مواصفات، العلم لا سقف له..
.....

ج- الجمل الفعلية: مثل : أكدت الدراسة أن قزحية العين اليمنى تختلف، تشرح لنا الدراسة...، تشير الدراسة إلى بعض الاحتياطات،

نلاحظ أن الكاتب أكثر من استخدام الجمل الفعلية الدالة على الاستمرارية و التجدد و هذا لأننا في عصر التكنولوجيا و التطور فلا بد من السعي قدما لعدم التقليد بل التطور و التجديد من أجل بناء المجتمع، أيضا استعمل الجمل البسيطة ليسهل على القارئ فهمها خاصة الطفل، الذي لا يزال عقله طور الانجاز و الفهم.

د- ظاهرة التكرار: أكثر القارئ من استخدام التكرار و ذلك ليرسخ المعلومات في ذهن القارئ، خاصة الطفل فعقله يستوعب بصعوبة كل معلومة تلج إليه فبال تكرار يصبح ترسيخها أسرع و أسهل.

1- تكرار الجملة: مثل: جسم الإنسان، قزحية العين، البحث العلمي، صور قزحية العين، كاميرا الفيديو،..... إلخ و هذا التكرار من أجل الفهم و التذكير و لكي لا ينسى الطفل هذه الجمل و يفهمها و بأن كل جملة هي مرتبطة ببعضها فقول الكاتب: قزحية العين معناه أن القزحية تكمن للعين فقط و لا تكون في شيء آخر.

2- تكرار اللفظة: إن أكثر الألفاظ التي تم تكرارها في النص هي لفظة، الدراسة، الشخصية، العين، الحاسوب... إلخ وهي ألفاظ علمية، لا يمكن الاستغناء عنها في مقالنا العلمي.

ب- التصوير:

استعمل الكاتب العديد من الصور البيانية مثل: الكناية، الشبه، الاستعارة.

1- الكناية: العلم لا سقف له – كناية عن صفة و التوسع و بأن العلم لازال في تطور لا يمكن حده بسقف.

2- استعارة: يصدر الحاسوب صوت إنذار: استعارة مكنية حذف المشبه به (الإنسان) و ذكر المشبه (الحاسوب) و ترك شيء من لوازمه (الصوت)

3- التشبيه: مثل كلمة السر، شبه الشخصية بكلمة السر فذكر جميع عناصر التشبيه.

المنوعات: عبارة عن أمثال وحكم وألغاز و مسابقات وهوايات أطفال في المجلة.

الأمثال و الحكم:

تخللت صفحات العربي الصغير صفحة خاصة و مميزة تخص الأمثال و الحكم حيث تقدم فيها نصائح و إرشادات تهتم الأطفال و هي عبارة عن فاصل بين الأنواع الأدبية المكتفة الموجودة في المجلة جاءت بعنوان: اسألوا حكيمة ص 43 وهذا دلالة على أهمية الأشخاص الكبار في الحياة الأطفال فهم أكثر خبرة منهم لذا يجب الاستماع لهم و لنصائحهم.

الألغاز و المسابقات:

وقد تخللت أيضا صفحات المجلة مسابقات فكرية وألعاب مسلية للأطفال وذلك لمشاركة الأطفال فيها و الاندماج مع عناصر المجلة وهذا ما يبين هل تم تبليغ الرسائل الموجودة في المجلة أم لا.

الطرائف و الأشغال اليدوية:

حيث جعل سحب المجلة فاصل مسلي و مضحك في المجلة لإبعاد الملل و الضجر عن الأطفال وذلك بإعطائهم أفكار جديدة في الأشغال اليدوية و إعطائهم طرائف مضحكة لتسليتهم وذلك في الصفحتين 37 و 63 من المجلة.

ثانياً: آليات التعبير الغير لغوية:

1- مفهوم اللون:

اللون أحد أبرز عناصر الجمال حظي باهتمام خاص من قبل العلماء و الأدباء و الفلاسفة و المفكرين، فلما نقول الألوان فإننا نقول الحياة، فاللون يمنح الحياة قيمتها الجمالية و الحياة بل ألوان حياة جافة لا طعم لها، و بالرغم أن الألوان تحبط بنا من كل الجوانب الحياة غير أن الإنسان أضاف لها من فنه و إبداعه كثيراً من الإضافات الجمالية فما هو اللون؟

أ- اللون لغة:

ورد اللون في معجم لسان العرب أنه : معبئة كالسواد و الحمرة و لونه فتلون، و لون كل شيء: ما فصل بينه وبين غيره و الجمع ألوان، وقد تلون و لونه والألوان الضروب، و اللون النوع و فلان متلون، إذا كان لا يثبت على خلق واحد.¹

وفي تفسير ابن عاشور: "الألوان جمع لون، وهو عرض السطوح والأجسام بكيفية النور بكيفيات مختلفة على اختلاف ما يحصل عند انعكاسها إلى العدسات العين من شبه الظلمة و هو لون السواد و شبه الصبح، وهو لون البياض فيهما الأصلان للألوان"² و كذلك عرفة ابن دريد يقوله: كل شيء ما فصل بينه وبين غيره و الجمع ألوان وفي القرآن الكريم " و اختلاف ألسنتكم وألوانكم " وتلون علينا فلانا إذا اختلفت أخلاقه.³

ب- اصطلاحاً:

• رأي أرسطو طاليس: حسب رأي أرسطو فان الحوادث التي تقع في الجو من طلوع الشمس إلى غروبها و الليل و النهار و غيرها من الحوادث تنعكس على الأرض فتتولد

¹ - ابن منظور، لسان العرب دار المعارف النيل القاهرة (د،ط)، 1119، ص4106 .

² - ابن عاشور الطاهر (2000)، التحرير و التنوير ط1، مؤسسة التاريخ ص115.

³ - ابن دريد، كتاب جمهرة اللغة، مكتبة الثقافية الدينية ص176.

من خلالها مجموعة من الألوان تجعله يدرك ظهور اللون الأحمر و الألوان الأخرى التي تصاحب الليل مع الصحو.¹

• ومما سبق نستنتج أن أرسطو يوضح أنه يوجد ألوان طبيعية وضوء له دور في تشكيل هذه الألوان (البر وفير و الأحمر، والغمري و الأبيض.....الخ)، فتوصل إلى إن اللون متغير حسب الضوء الساقط عليه.

أما اللون من الناحية الجمالية هو مظهر من مظاهر الحياة الجمالية المعنوية و الحسية التي لها أثرها في حياة الإنسان و حياته النفسية وإحساسه باللذة في الحياة حيث ينعش فيها العاطفة و يوقظ المشاعر و يثير الخيال.²

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الإنسان يعيش في عالم الألوان فالألوان موجودة في كل شيء في حياتنا تقريبا، وهي من أهم عناصر الجمال التي لها تأثير كبير في نفس الإنسان فهي تعبر في الكثير من الأحيان عن خبايا مكونات نفسية.

ج- سيميائية الألوان:

من المتعارف عليه أن للون دورا هاما في إبراز خبايا نفي الإنسان فله صلة وطيدة تربطه بالحالة النفسية للكاتب و المتلقي، فاللون لغة رمزية تحمل دلالات عديدة، وهو فضاء واسع له قدرة كبيرة على التأثير و التدليل، وذلك طبعا بحضور اللغة يكمن للنصوص أن تبنى على حركة مشهديه أن تخلق إيقاعا لونها مقاربا للإيقاع اللوني الذي تنتجه اللوحة حتى من دون التصريح بألفاظ الألوان.³

فاللون وسيلة للتعبير عن العاطفة الإنسانية فقد يحمل اللون واحد أكثر من دلالة، فدلالات الألوان متعارضة ومثلا اللون الأحمر دلالة على الحب و الحرب لذلك نقول أن دلالات الألوان تتغير بتغيير الحلة النفسية و الاجتماعية إلى جانب الذوق.

و فيما يلي نحاول أن نكشف عن أسرار بعض اللون و ما يخفيه كل لون من دلالات و إيهامات خفية:

¹ - شيخاوي الياقوت، معاني الألوان في اللغة و الثقافة و الفن. ماستر جامعة أبي بكر بلقاوي تلمسان

ص 4

² صالح ويس، الصورة اللونية في الشعر الأندلسي، دار مجدل عمان الأردن، ط 1، 2004 - ص 12.

³ - فاتن عبد الجبار جواد، اللون لعبة سيميائية، دار مجد لاوي، عمان، الأردن ط 2009/ 2010 ص 7.

1- اللون الأخضر:

النص الأدبي يتعامل كثيرا مع الطبيعة لذلك نجده كثير الانسجام لعناصرها، قلما نقول لونا أخضرا فإننا نقول الحياة الخير، الربيع، المدح، الأمل والجمال غالبا ما يستعمل هذا اللون للتعبير عن جمال الطبيعة بصفة خاصة وجمال الوطن بصفة عامة وهو لون يبعث الطمأنينة والراحة في النفس كما أنه اللون الوحيد المتفق على دلالاته المريحة للنفس الإنسانية¹.

- اللون الأزرق:

في كثير من النصوص نجد هذا اللون يحمل دلالة الصفاء فهو لون السماء والبحار والمحيطات ولون الشوق والليل الطويل الذي ينتظر شروقه² كما أنه من الألوان التي تبعث الهدوء والاطمئنان في نفس الإنسان وهو رمز من الصداقة والحكمة والخلود، رمز الصبر والثقة والاحترام³

3- اللون الأحمر:

يأخذ اللون الأحمر في الكثير من الأحيان دلالة الدم أي العنف، الغضب، الظلم الاستبداد، القتل، الموت وفي النصوص الحديثة يرمز بصورة غير واضحة إلى دلالة الحب والرومانسية والعواطف الثائرة والحركة والحياة الصافية إلى جانب أنه لون الإغراء والفتنة والحياء والخجل⁴

4- اللون الأصفر :

لون يرمز في أغلب الأحيان إلى النور والإشعاع لارتباطه بالشمس كما أنه لون الذهب أي لون الزينة والتزيين، لون يعبر عن الفرح والسرور واهتمامات عقلية وفكرية وميول صريحة⁵

¹ - طاهر محمد هزاع الزاهرة، اللون ودلالاته في الشعر، ص30

² - شيخاوي الياقوت، معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن، ماستر، جامعة أبي بكر بلقاوي تلمسان ص 6،5.

5- اللون البرتقالي:

لون رومانسي عاطفي، ودافئ، لون غروب الشمس لون يرمز إلى الانجذاب والذوق والشوق وهو مزيج بين حرارة اللون الأحمر وإشعاع اللون الأصفر وبهذا يكون لونا حركيا يبعث الأمل في نفس الإنسان¹.

6- اللون الأبيض:

لون ايجابي أكثر مما هو لون سلبي فبمجرد أن نقول أبيض يخطر في أذهاننا الصفاء، النقاء، الطهارة، العفة، السلم، السلام وهو أساس الألوان².

7- اللون الأسود:

يتفق أغلب الأدباء على أن اللون الأسود لون سلبي وهو اللون الأكثر استعمالا في النصوص القديمة والحديثة لأنه ربما يجسد الواقع الأسود الذي عاشه ويعيشه الوطن العربي فهو لون الشؤم والدمار والحزن والظلام والكآبة وهو كابوس لون يرمز إلى عدم وجود اللون كما أنه نقطة امتصاص الألوان جميعا وهو رمز الخوف من المجهول والميل والتكتم والعدمية والفناء والصمت³.

8- اللون الرمادي:

قليل ما يتعامل الكتاب مع هذا اللون وهو يرمز إلى التداخل والنفاق والضبابية في كل شيء كما يعبر عن الحياد وهو في أي مكان يحل فيه يدل على الهم والشقاء⁴.

- دراسة إحصائية لاستعمال الألوان في المجلة :

النسب المئوية	عدد تكراره في	اللون
11 %	15	الأحمر
22 %	30	الأخضر

¹ - شيخاوي الياقوت، معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن، ماستر، جامعة أبي بكر بلقاوي تلمسان ص

6.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الأصفر	19	% 14
الأزرق	18	% 13
البنّي	14	% 10
الوردي	15	% 11
الرمادي	12	% 08
الأبيض	24	% 17
البنفسجي	20	% 14
الأسود	17	% 12
البرتقالي	20	% 14

10- أهم الملاحظات:

نلاحظ أن اللون الأخضر حاز على أكبر نسبة مئوية من حيث الاستعمال في صفحات المجلة حيث تقدر نسبته 22 % أي أنه تكرر 30 مرة وان دل هذا يدل على أن أصحاب المجلة تعمدوا استعمال هذا اللون على وجه الخصوص وبكثرة ليعت في نفوس الأطفال، المدح، الأمل ولينمي روح الخير والحياة والربيع ، ويجعلهم محبون لوطنهم بالإضافة إلى أنه لون يبعث في النفس الطمأنينة والراحة.

ويليه مباشرة اللون الأبيض حيث تكرر لأكثر من 24 مرة أي بنسبة 17 % وهو لون ايجابي يبعث في أذهان الأطفال الصفاء والطهارة والنقاء وهو يدل على السلم والسلام وهو أساس الألوان في الحياة.

ثم يلي البنفسجي والبرتقالي والأصفر والأزرق حيث تكرر بنسب متقاربة جدا حوالي 20 مرة في المجلة أي بنسبة 14 %.

وقد جاء استعمال هذه الألوان عن قصد وذلك لجذب انتباه الأطفال نحو المجلة ولكل لون أثر معين على نفسية الطفل فاللون الأصفر يعبر عن الفرح والسرور واهتمامات عقلية وفكرية وميول صريحة.

واللون البرتقالي يرمز إلى الانجذاب والذوق وهو لون حركي يبعث الأمل في نفوس الأطفال.

واللون الأزرق لون يرمز إلى الهدوء والصفاء حيث يبعث الطمأنينة في نفوس الأطفال وهو رمز الصداقة والحكمة والثقة والاحترام.

ثم يليه اللون الأسود والرمادي والبني والأحمر حيث نجد أن هذه الألوان الترابية قليلة الاستعمال خاصة في الرسومات لأنها ألوان سلبية حيث استعملت حوالي 15 مرة .

فاللون الأسود لون الشؤم والحزن والظلام والكآبة وهو رمز الخوف من المجهول والميل إلى التكتّم والصمت لذلك تم تجنبه قدر المستطاع في الرسوم والصور الموجودة في المجلة.

واللون الرمادي يرمز إلى الضبابية والتشتت لذلك استعمل بنسبة قليلة جدا في المجلة .
واللون الأحمر يدل على العنف والغضب والقتل ويثير العواطف لذلك تجنبه المحرر في المجلة .

11- الألوان المستعملة في الكتابة:

استعمل اللون الأسود بكثرة في النصوص وكذلك اللون الأبيض لأنهما أكثر وضوحا .
وفي الأخير نستخلص أن الألوان تعتبر من أهم آليات التعبير المؤثرة في الطفل لأن الطفل تجذبه الألوان بكثرة.

2- الصورة الفوتوغرافية:

أثبتت الدراسات الحديثة أن أرسطو لم يبالغ عندما قال أن التفكير مستحيل دون الصور.
حيث أن عصرنا الحديث يطلق عليه الباحثين و الكتاب باسم " عصر الصورة " التي أصبحت فيه كمثل لغة عالمية، و ذلك لأنها تنصدر الصحف و المجالات و الكتب العربية و الأجنبية و المواقع الالكترونية، كما أنها تعد مصدرا أوليا من مصادر التوثيق العلمي و القانوني و التاريخي.

فالصورة الفوتوغرافية تعتبر وسيلة للتوثيق و للتعلم و مصدرا للمعلومات و المعارف، و ذكرى لإحداث منها السعيدة و منها الحزينة تبقى لها مكانة في نفوسنا و ذاكرتنا مادامنا على قيد الحياة و أهميتها تقاس بمدى استخدام المعلم لها كوسيلة بديلة للشرح و التفسير و التوضيح أما من ناحية المتعلم للفهم أو الاستيعاب و التحليل و المقارنة ودورها من خلال

التفاعل بين المعلم و المتعلم وبين مجموعة المتعلمين داخل الصف في المدرسة لتأهيل المعلمين وبهذا يمكن القول أن استخدام الصور الفوتوغرافية كوسيلة تعليمية يجعل العملية التربوية التعليمية أكثر تشويقاً وجاذبية.

و عليه لقد بات وجودها مؤشراً على جودة الكتاب وإقبال الطلاب عليها و يمتاز كتاب عن آخر تبعاً لحسن اختيار المؤلف أو المؤلفين لصور المرفقة للنص و لجودة طباعة و تناسق ألوانه.¹

إن دراسة تحليل الصور الفوتوغرافية من حيث المضمون من حيث الشكل، وتوظيفها في عملية التعليم لم تلقى اهتماماً معتبراً فالدراسات التي تناولت استخدام الصور الفوتوغرافية في التعليم قليلة جداً لم تتطرق بشكل منهجياً وموجهاً للمعلمين.

أهداف استخدام الصور الفوتوغرافية في عملية التعليم:

الأهداف التربوية:

- العمل على مضاعفة فاعلية و مشاركة الطلاب أثناء العمل في مجموعات في الصور.
- تقوية الدفعية للتعلم عند الطلاب.
- تنمية حسن الطلاب و ذوقهم الجمالية من خلال الصور الفوتوغرافية
- تربية الطلاب على القيم الايجابية التي تحتويها الصور الفوتوغرافية مثل: التسامح، النظام، و غيرها.
- أن يبدي الطلاب رأيهم و انطباعاتهم وأحاسيسهم و مشاعرهم من الصورة المعروضة أمامهم.

الأهداف التعليمية:

- تعرف الطلاب على أنواع التصوير الفوتوغرافي.
- تعرف الطلاب على العناصر الفنية في التصوير مثل الإضاءة و الألوان.....
- تحليل الطلاب للصور الفوتوغرافية من حيث الشكل و المضمون.

¹ - عدوى جمال، مقال بعنوان الصورة الفوتوغرافية كوسيلة للتعلم ذي معنى ، اعدد العلم، المعلم في المركز ، البوابة الدولية لإعداد المعلمين يوم: 2019/04/22 على الساعة 9:00 صباحاً.

- إثراء الطلاب بالمعلومات و المعارف في مجالات مختلفة أهمها التراث و الحضارة.
 - مميزات الصور الفوتوغرافية:
 - عامل تشويق يثير اهتمام المعلم
 - تميزها بالدقة و الوضوح أكثر من اللفظ.
 - قدرتها على إثارة نفسية المتعلم و التأثير فيه نفسيا و عقليا.¹
 - قدرتها على تقريب البعيد مكانا و زمانا.
 - تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة و تأمل و تفكير و بذلك تتحقق له لمعارف و ينقل المعلومات و ستوضح لديه الأفكار.²
- نموذج عن الصورة الفوتوغرافية من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 لقد اخترنا مقال " من عينيك تعرف"
- حيث اختار الكاتب فوزي تاج الدين محمد الصور بعناية و ملائمة جدا للمقال حيث قدم ثلاث صور في صميم موضوع المقال الأولى صورة لعين عن قرب و الثانية صورة لامرأة تحمل هاتف ذكي و تقوم بتصوير عينها عن قرب لجهاز كشف الشخصية من خلال العيون.

3-الرسم الكاريكاتيري:

الكاريكاتيري caricature أو الكرتون هو فن ساخر من فنون الرسم، و فن الكاريكاتير عبارة عن صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني أو غيره و فن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات و التقارير، الصحفية أحيانا.

الكاريكاتير في كلمات:

- الكاريكاتير هو فن الإضحاك بالتضخيم.
- الكاريكاتير هو رسم بسيط لفكرة كبيرة و تعليق ساخر مختصر.
- الكاريكاتير له مهمة تحريضية نحو الأفضل.

- المرجع السابق
- المرجع السابق.

- الكاريكاتير ينقل الواقع بصورة ساخرة و ينتقد الأوضاع الخاطئة.
- الكاريكاتير لغة عالمية تفهمها شعوب العالم.
- الكاريكاتير من أهم إحدى الملامح الديمقراطية.
- الكاريكاتير هو مزج بين الخيال و الواقع.
- الكاريكاتير هو الفن الوحيد الذي لا يحتاج إلى شرح.¹

نموذج عن الرسم الكاريكاتيري من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018. هناك العديد من الرسومات الكاريكاتيرية في المجلة و قد اخترنا رسومات "زهر الدخان" في قصة لم النملة صغيرة. حيث تجسد جسم النملة عن قرب و كيف كانت ضخمة حيث مزجت بين الخيال و الواقع وهو رسم بسيط لكنه يوصل فكرة كبيرة للقراء الصغار.

ثانياً: آليات التعبير اللغوية و غير اللغوية

هناك آلية جديدة جمعت بين آليتين اللغوية و غير اللغوية حيث زادت في أدب أدب الطفل جمالية و تأثير و تجسدت في القصة المصورة حيث اعتمد فيها الكاتب على الرسومات الكاريكاتيرية و النص القصي و قد اخترنا من مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018 نموذجاً بعنوان: في الوادي المجهول: فقد اعتمد في عرض أحداث القصة على الرسومات أكثر من النص المكتوب فمن بين العبارات الواردة في القصة: يا صديقي فرناند...لم أتصور أبداً أن أركب حيوان اللاما...²

و هو فوق حيوان اللاما، و نص: "هذان رجلان من السكان سأذهب لسؤالهما كيف يمكن أن أخرج من هنا"..³

مدعم برسوم للطفل الصغير و هو ضائع في الغابة مع الرجلان اللذان لا يران

¹ - الموقع الإلكتروني <https://www.eskchat.com> يوم 2019/04/23 على الساعة 00:16.

² عادل سالم عبد الجادر مجلة العربي الصغير ص 4

³ المصدر نفسه ص 5

أ- اللغة:

اعتمد كاتب القصة محمد المنسي قنديل على لغة السرد و هي لغة عربية فصحي سليمة حيث كانت العبارات و الجمل قصيرة ليدخل الرسم محور السرد الثاني بعد القصة فيصور لنا المشاهد ليفهم الطفل أحداث القصة و ترسخ في ذهنه أكثر فقد أثرى الرسم القصة بشكل كبير لكي يفهمها الأطفال بكل سهولة و يتفاعلوا مع أحداثها أكثر.

ب- التصوير:

في قصة الوادي المجهول لم يعتمد الكاتب على التصوير حيث لم نجد فيها الغموض و الصور البيانية كالاستعارات و الكنايات و التشبيه... إلخ، فلم تكن إلا حقائق تعطي السرد فقد ابتعد الكاتب عن التصوير و الانزياح ليجد القارئ نفسه أمام قصة بسيطة يسهل فهمها و خاصة أن معظم قراؤها أطفال الذين لا زالوا لم يتقنوا بعد فهم الصور البيانية.

ج- الدلالة:

أتقن الكاتب في قصته هذه استخدام الرموز التي زادت تشويق في القصة و مثال ذلك نجد الرمز التاريخي مثل "حيوان اللاما" و هو الحيوان الذي يرمز إلى سكان أمريكا اللاتينية و الذي ينحدر من جبال الأنديز، و "السكان العميان" قصة يتداولها سكان أمريكا اللاتينية و بالتالي فقد عمد الكاتب استخدام هذين الرمزتين ليزيد القصة ابداعا و تشويقا و ليتعرف الأطفال على ثقافات مختلفة لدول أجنبية.

المعجم:

في قصة مغامرات العربي الصغير في الوادي المجهول يتضح لنا استعمال العديد من الحقول الدلالية منها:

حقل الطبيعة: حيث استعمل الألفاظ التالية: الوادي، الإشهار الحصان، الصخور، الجبال.....

وقد استعمل الكاتب هذا الحقل المعجمي ليعرف الطفل على معالم الطبيعة الأمريكية و على جبالها و حيواناتها مثل قصة السكان العميان التي يتناولها الأمريكيون خاصة القاطنين بالقرب من جبال الأنديز.
التركيب:

استعمل الكاتب العديد من الجمل الفعلية فنوع بين الأفعال في الماضي و تارة في المضارع و تارة في الأمر.
الأفعال المضارعة:

مثل يعرفون، يحدث، أستطيع، الخ
و قد استعمل الزمن المضارع من أجل الاستمرارية و المواصلة حيث أن الكاتب يعايش القصة و هو العربي الصغير في حد ذاته.
الأفعال الماضية: لم يستعملها بكثرة لأنه لا يريد التوقف بل يريد م واصل السرد المصور في المستقبل عنه و أراد أن يكون من المحدثين
أفعال الأمر: مثل توقف، انتبهوا، اقبضوا على هذا الشخص ويدل هذا على أن الكاتب عمد استخدام الأمر أي أسلوب الطلب لفرض سيطرته على القصة بأسلوب إنشائي قصصي .

الجمل الاسمية والجمل الفعلية:

انتشرت في القصة الجمل الاسمية بكثرة أكثر من الفعلية خاصة المسبوقة بأسماء الإشارة مثل: هذا الشخص يا صديقي فرناد.....
و قد تعمد استعمال هذا النوع من الجمل للفت الانتباه الأطفال و جذبهم أكثر لمتابعة أحداث القصة.

التكرار:

لا ننسى ظاهرة التكرار في قصة في الوادي المجهول و التي استعملت بكثرة من اجل إبراز ظاهرة ما و من أجل التذكير و من اجل ترسيخ ذلك، الاسم و الجملة في أذهان الأطفال مثل: أسماء الإشارة، هذان هذه هؤلاء و مثل توفيقى، توفيقى.



الخاتمة:

و في نهاية تتجلى لنا الدراسة السيميائية لآليات التعبير في أدب الطفل أنه أدب يمنح بين الحقيقة و الخيال له لغته الخاصة و أسلوبه المميز و هو بذلك أدب فاعل في المجتمع يحتاج إلى تتبع و تحليل لخطواته و لغته و في الأخير و من خلال الأفكار الواردة في البحث توصلنا إلى النقاط التالية:

أ- آليات التعبير الموجودة في المجلة متنوعة و مختلفة فيوجد منها اللغوية و غير اللغوية و المجتمعان معا لتشكيل آلية جديدة و هي القصة المصورة.

ب- ساهمت آليات التعبير المستخدمة في المجلة في تبسيط المعلومة للأطفال بشكل كبير.

ج- استعمال الصور الفوتوغرافية كوسيلة للتعلم و ذلك يعمل عل ترسيخ القيم الايجابية في الأطفال و يجعلهم أكثر فاعلية مع أدهم و هذه تعتبر أهم الآليات الجديدة.

د- استخدم الفن الكاريكاتيري بكثرة في المجلة و هو يعتبر تقنية و آلية مهمة لتبليغ رسالات بطريقة غير مباشرة للأطفال و بسيطة حيث أنه يمزج بين الخيال و الواقع و هو الفن الوحيد الذي لا يحتاج إلى شرح.

هـ- بالإضافة إلى استخدام الألوان التي تجذب الأطفال بصفة كبيرة خاصة استخدام الألوان التي تبعث فيهم الطاقة الايجابية كالأبيض و الأصفر و الأزرق و الأخضر.....إلخ.

و- استعمال هذه التقنيات و الآليات الحديثة يجعل الطفل محبا أكثر للمطاعة و مستفيدا بالدرجة الأولى و هذا ما تسعى المجلة تبلغه الوصول إليه.

ز- يبقى موضوع أدب الطفل دسما بمادتهن غنيا بفنونه و آلياتهن و على هذا أدعوا أن يتخصص الباحثون في متميزة، و اقتراحات بناءة، تسهم في خدمة الطفل وأدب الطفل فتستفيد بلد و امة الطفل.

و في الأخير يمكننا القول إن عالم الأطفال و أدبه مرتبطان و غير منفصلين و أنهما قديمان قدم الإنسان ذاته و لكنه خضع للتطور الثقافي و التربوي و العلمي الذي تتابع

بسرعة بناء على تقدم العلوم الإنسانية تربويا و على تقدم الآليات التعليمية الجديدة و هذا له دور مهم في تشكيل عالم الطفل و شخصيته و اتجاهاته النفسية و المعرفية.



**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم، برواية ورش.

أولا المصادر:

01- عادل سالم العبد الجادر :مجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018

ثانيا المراجع:

أ- الكتب:

02- أحمد زلط: أدب لطفولة أصوله و مفاهيمه ، الشركة العربية للنشر و التوزيع ، ط

4، القاهرة ، مصر ، 1997.-

3- انشراح إبراهيم المشرفي: أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية ، مؤسسة جورس

للنشر ، الإسكندرية، ط1.

- إحسان عباس: اتجاهات الشعر العربي المعاصر د، ط للمؤسسة العربية للدراسات و

النشر، بيروت، لبنان، 1992.

4 – إسماعيل مسلم، عاطف فضل محمد: فن الكتابة و التعبير، دار المسيرة للنشر و

التوزيع، ط1، عمان، 2013 .

5- جميل حمداوي: مدخل إلى المنهج السيميائي، مجلة عالم الفكر الكويت المجلد الثالث

مارس 1997م نسخة الكترونية.

6- طاهر محمد هزاع الزاهرة، اللون و دلالاته في الشعر، دار الحامد للنشر و التوزيع

ط1، 2008،

- 7- محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1982.
- 8- محمد الشيخ أدب الأطفال و بناء الشخصية، دار القلم للنشر و التوزيع، دبي، ط1. 1994.
- 9- منيرة صالح: راهب أدب الطفل في الأردن، دار غايدة للنشر و التوزيع، ط1 ، الأردن 2011.
- 10- نجيب الكيلاني أدب الأطفال في ضوء الإسلام، ط3 بيروت 1993.
- 11- سمير عبد الوهاب: أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان ط.1
- 12- سميح أبو مغلي مصطفى قار: دراسات في أدب الأطفال دار الفكر، ط2، 1992.
- 13- سليمان خالد: في الشعر العربي الحر، منشورات اليرموك.
- 15- عبد الحميد يونسى الأسس الفنية للنقد الأدبي، القاهرة، مصر، 1996.
- 16- عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال و أساليب تربيتهم و تعليمهم و تثقيفهم، دار الشروق للنشر، عمان، 2001.
- 18- فيصل احمد: السيميائية، الشعرية جمعوية الامتناع و المؤسسة، د، ط، الجزائر 2005.
- 19- فاتن عبد الجبار جواد: اللون لعبة سيميائية، دار مجدلاوي، عمان ، الأردن، ط1، 2009-2010.
- 20- صالح ويس: الصورة اللونية في الشعر الأندلسي، دار مجدلاوي عمان الأردن، ط1 2004.

21- رسول بلاوي آليات التعبير في شعر أديب كمال الدين منشورات ضفاف ط1 بيروت

2015

22- خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات دار القصة للنشر الجزائر 2006

ب- المعاجم

23- ابن منظور لسان العرب

25- سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة

24- ابن دريد كتاب جمهرة اللغة مكتبة الثقافية

ج- مجلات

26- عدوى جمال مقال بعنوان الصورة الفوتوغرافية كوسيلة للتعلم ذي معنى إعداد

العلم المعلم في المركز البوابة الدولية لإعداد المعلمين

د- المواقع الالكترونية

27- الموقع الالكتروني ويكيبيديا

28- الموقع الالكتروني <https://www.eskchat.com>



فهرس المحتويات

مقدمة: أ-د

الفصل الأول: المفهوم و النشأة، آليات التعبير و المنهج السيميائي

- أولاً: المفهوم و النشأة 05
- 1- نشأة الطفل عند الغرب و عند العرب 07-05
- 2- مفهوم أدب الطفل 13-07
- 3- خصائص أدب الطفل 15-14
- 4- معايير أدب الطفل 19-16
- 5- أهداف أدب الطفل 22-20
- ثانياً: آليات التعبير في مجالات الأطفال 23
- 1- تعريف آليات التعبير 24-23
- 2- تعريف مجالات الأطفال 28-25
- 3- تعريف مجلة العربي الصغير 30-29
- 4- دور مجلة العربي الصغير في نمو الأطفال 30
- ثالثاً: المنهج السيميائي 31
- 1- مفهوم السيمياء 32-31
- 2- مبادئ السيميائية 32
- 3- خصائص السيمياء 32
- 4- أنواع الرمز 35-33

الفصل الثاني: آليات التعبير في مجلة العربي الصغير.

أولاً: وصف شامل لمجلة العربي الصغير العدد 313 أكتوبر 2018.

1- وصف ورقة الغلاف.....	42-37
2- وصف المتن.....	61-43
ثانياً: آليات التعبير اللغوية.....	79-62
أ- القصة.....	62
ب- الشعر.....	68
ج- المقال.....	75
د- المنوعات.....	79
2- آليات التعبير غير اللغوية.....	92-80
أ- الألوان.....	80
ب- الصورة الفوتوغرافية.....	88
ج- الرسم الكاريكاتيري.....	92
3- آليات التعبير اللغوية و غير اللغوية.....	95-93
أ- القصة المصورة.....	93
خاتمة.....	98-97
قائمة المصادر و المراجع.....	101-100
فهرس الموضوعات.....	104-103